



أما الذين يقعدهم الجبن عن إتمام واجباتهم تجاه الوطن والإنسانية فإن عار جبنهم يكون عليهم مدى الحياة. سعاده

Tuesday 19 December 2023

A L - B I N A A

الثلاثاء 19 كانون الأول 2023

شركات النقل العالمية تسارع إلى التخلي عن الكيان... وحلف واشنطن إعلامي ملف الأسرى يربك الكيان... وتصعيد في الجولان... والحدود السورية الأردنية؟ استهداف القبة الحديدية... وتهديدات من أوستن وكولونا... والأسد يُنصف المقاومة

كتب المحرر السياسي



الدمار جراء الغارات الإسرائيلية على مخيم النصيرات (وفا)

وسط تصعيد سياسي من رموز في السلطة الفلسطينية ضد قوى المقاومة، خصوصاً حركة حماس، بدأ ثمناً لطلب دور في ما وصف بمرحلة ما بعد الحرب، كان كيان الاحتلال يعيش أكثر لحظات الارتباك منذ بدء الحرب على غزة قبل أكثر من سبعين يوماً، تحت وطأة الفشل العسكري في غزة والضغوط الداخلية في ملف الأسرى، والإحاطة الأميركية تحت عنوان العالم ينقلب ضدنا، وليس معنا الكثير من الوقت، فقد تم تأجيل اجتماع مجلس الحرب والحكومة تفادياً للانقسام، بينما رئيس الموساد في أوسلو لملاقات مدير المخابرات الأميركية وليام بيرنز، ومسؤولين أمنيين مصريين وقطريين لتبادل عروض تفاوض يمكن نقلها إلى قيادة المقاومة.

في السياسة أيضاً كانت كلمات وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن محاولة لتقديم الدعم المعنوي للكيان في ظل حال الهزيمة التي تهيمن على الرأي العام، مطرناً كلامه بتهديد مبطن للبنان، وحزب الله خصوصاً، بالتقاطع مع نظيرته الفرنسية كاترين كولونا التي أطلقت من بيروت تحذيراتها من عواقب التورط في حرب مع جيش الاحتلال، بينما كانت المقاومة في جنوب لبنان ترفع من مستوى التحدي باستهداف مواقع نشر القبة الحديدية ومنشأتها قرب نهاريا بقصف مدفعي ثقيل ومركز.

في الميدان والسياسة أيضاً، كان لسورية نصيب بارز أيضاً، حيث كان كلام تاريخي للرئيس السوري بشار الأسد أنصف المقاومة في فلسطين وغزة، وسط حملات الاستهداف التي تتعرض لها عربياً، وكان أبرز ما قاله الأسد إن المقاومة ردت الاعتبار لمكانة وأحقية القضية الفلسطينية، وأثبتت التفوق القتالي والأخلاقي والإعلامي على كيان الاحتلال، رغم الفوارق الهائلة لمصلحته في مجال الإمكانيات.

التمتعة ص 6

(وفا)

نقاط على الحروف

لا يملكون شجاعة الأسد... لذلك يخافونه

ناصر قنديل

ليس من رئيس أو ملك أو أمير في بلاد العرب يستطيع القول إن بلده يتعرض لمؤامرة تقسيم ويواجه تحديات احتلال أجنبي، بينما يستطيع الرئيس السوري بشار الأسد أن يقول ذلك. وما من رئيس أو ملك أو أمير في بلاد العرب يستطيع القول إن نظامه ومنصبه أمام مشروع دولي إقليمي لإسقاط النظام والقيادة واستهدافهما، بينما يستطيع الرئيس السوري أن يقول ذلك. وما من بلد أو مجتمع بين بلاد العرب ومجتمعاتها نرف دما مثل سورية، ويعاني في تأمين سبل الحياة مثل سورية، ويعيش تحت حصار تقوده واشنطن يمنع عن سورية الغذاء والدواء فيما تقوم قوات الاحتلال الأميركي بسرقة غازها ونفطها، والخوف من أميركا وما تستطيعه من تعريض البلاد العربية للمخاطر وتعريض حكوماتها لمواجهة المؤامرات، وتعريض شعوبها للمعاناة هي ذرائع نسمعها لامتناع الحكومات العربية عن اتخاذ موقف سياسي واضح، يُنصف المقاومة في فلسطين، إن لم يكن قادراً على تقديم أكثر من ذلك، ورغم كل ذلك لا يفعل أي حاكم عربي. ووحده الرئيس السوري بشار الأسد، حيث هذه الفرضيات وقائع وحقائق ممتدة على سنوات ومستمرة، ويملك حق اتخاذها أعداءها، لكنه يتجرأ على قول كلمة الحق بلا مناوره ومداورة.

رغم كل الحديث عن ذرائع حكومات عربية تهرب من قول كلمة، ولو كلمة إنصاف لفلسطين وغزة والمقاومة. كمثل الحديث عن خلاف مع حركة حماس، واتخاذ خلفيتها الإخوانية سبباً لتبرير هذه الخلافات، وبالتالي تبرير التهرب من قول كلمة لنصرة

التمتعة ص 6

الأسد: نخوض معركة الحقيقة والوعي والحركة الصهيونية فقدت هيمنتها على الرواية



هو دوره، بناء الوعي بالدرجة الأولى. وشدد على أن موضوع القضية الفلسطينية بالنسبة لسورية "موجود باللاوعي"، مشيراً إلى أن ما جرى بعد العدوان غزة هو أن "القضية استعادت مكانتها الدولية، مكاتمة ما قبل أوسلو وما قبل عملية السلام".

جوانب المجتمع، وأنا أتحدث عن جوانب الوطنية، جوانب موالية للدولة، وجوانب تمكنت بمراحل من أن تواجه أعنى أنواع الدعايات، هي نفسها التي تغرق أحياناً في بعض الإشاعات، هذا عنوان يجب أن نفكر به كحزب ونلعب دورنا، هذا هو دور الحزب في أي مجتمع، أي حزب في أي مجتمع هذا

سيطرت على الرواية منذ نشأة القضية الفلسطينية من سبعة عقود وربما من القرن التاسع عشر لأول مرة تفقد السيطرة على هذه الرواية".

وقال: "ما يتقاطع بين الحرب السورية والحرب في فلسطين والحرب في أوكرانيا والحرب في الصين-بحر الصين الجنوبي وفي فنزويلا وغيرها، كل حروب الغرب وتحديداً أميركا تستند بالدرجة الثانية إلى السيطرة على الأرض ولكن بالدرجة الأولى إلى السيطرة على الحقيقة". وأضاف: "لذلك أكثر ما أزعج الخونة في سورية في بداية الحرب أن يعرف العالم وأن يعرف السوري تحديداً وليس العالم بأنهم خونة، وأن يعرف السوري بأن الإرهابي هو مرتزق وليس ثائراً".

وتابع الأسد: "معركة الحقيقة هي نفسها معركة الوعي، إن لم تكن تمتلك الوعي لا يمكن أن تمتلك الحقيقة"، لافتاً إلى "أن هناك قصوراً بالوعي لدى بعض

أكد الرئيس السوري بشار الأسد "أن الحرب اليوم هي حرب الحقيقة"، معتبراً "أن ما حصل في فلسطين كسر هيمنة الرواية الصهيونية عالمياً، وأن التمسك بالقضايا يحمي الأوطان والشعب الفلسطيني نجح في التمسك بقضيته". وأشار إلى "أن هجمة المسؤولين الغربيين لدعم إسرائيل هي هجمة الأم لحماية ابنها وإسرائيل هي الابن الشرعي للاستعمار".

كلام الرئيس الأسد جاء خلال ترؤسه دورة اجتماعات اللجنة المركزية للحزب، التي تتنقد لمناقشة جدول أعمال المقترح المقدم حول التحضير لإجراء الانتخابات الخاصة لاختيار ممثلي الحزب إلى اجتماع اللجنة المركزية الموسع المقبل.

واعتبر الأسد أن "ما حصل في غزة غير حقائق تاريخية لسنوات طويلة وربما لأجيال"، لافتاً إلى أن "أهم نقطة في هذه الحرب أن الصهيونية العالمية التي

القوات المسلحة اليمنية تعلن استهداف سفينتين مرتبطتين بالكيان الصهيوني

أعلنت القوات المسلحة اليمنية تنفيذ عملية عسكرية نوعية ضد سفينتين لهما ارتباط بالكيان الصهيوني. وبحسب البيان، قالت القوات المسلحة إن القوات البحرية نفذت عملية عسكرية نوعية ضد سفينتين لهما ارتباط بالكيان الصهيوني، الأولى سفينة "سوان أتلانك" محملة بالنفط والأخرى سفينة "إم إس سي كلارا" تحمل حاويات وقد تم استهدافهما بطائرتين بحريتين. وأوضح البيان أن عملية استهداف السفينتين جاءت بعد رفض طاقميهما الاستجابة لنداءات القوات البحرية اليمنية.

وجدد البيان طمأنة كافة السفن المتجهة إلى كافة الموانئ حول العالم عدا الموانئ "الإسرائيلية"، منوهاً بأنه لن يصيبها أي ضرر وأن عليها الإبقاء على جهاز التعارف مفتوحاً.

كما جددت القوات المسلحة اليمنية التأكيد أنها لن ترد في استهداف أي سفينة تخالف ما ورد في بياناتها السابقة. وأكدت استمرارها في منع كافة السفن المتجهة إلى الموانئ "الإسرائيلية" من أي جنسية كانت من الملاحة في البحرين العربي والأحمر حتى إدخال ما يحتاجه إخواننا الصامدون في قطاع غزة من غذاء ودواء.

العراقيون ينتخبون مجالس المحافظات للمرة الأولى منذ عشر سنوات

بعد انقطاع لعشر سنوات، انطلقت في مختلف المدن العراقية، أمس، الانتخابات العامة لمجالس المحافظات. وفتحت مراكز الاقتراع البالغ عددها 7166، والتي وضعت تحت إجراءات أمنية مشددة، منذ الساعة 07:00 صباحاً وحتى السادسة. ودعي نحو 17 مليون ناخباً للاختيار من بين 6000 مرشح يتنافسون على 285 مقعداً في جميع المحافظات العراقية.

الجدير ذكره أنها للمرة الأولى منذ نحو عقد من الزمن، ينظم العراق انتخابات مجالس المحافظات في 15 محافظة.

وأجريت أول انتخابات محلية في العراق عام 2005 ومن ثم في 2009 و2013 بانتظام، وبعدها كان من المفترض إجراء الانتخابات في 2017، غير أن العراق لم يشهد استقراراً أمنياً وسياسياً منذ ذلك الحين.

ألغيت مجالس المحافظات عام 2020، حين صوت البرلمان العراقي على إنهاء عملها استجابة لمطالب الحراك الاحتجاجي الذي انطلق في تشرين الأول/أكتوبر 2019، قبل أن تقر الكتل السياسية إعادةتها عبر انتخابات محلية، وفقاً للاتفاق السياسي الذي شكل حكومة محمد شياع السوداني، عام 2022.

المقاومة تسقط الحزام الأمني الإسرائيلي وتفرض السيطرة بالنار

■ العميد د. أمين محمد حطييط*

السيطرة عليه وجعلته مرتبكا مختلّ التوازن يعاني من قتال صعب شديد الضراوة أوصله بعد 40 يوما من القتال الفعلي للاعتراف بأنه خسر ربع قوى لواء غولاني وهو اللواء الذي يُعتبر نخبة النخبة في الوحدات العسكرية الخاصة لجيش العدو الإسرائيلي. إعلان توقفت عنده الانتظار واستوجب التحليل الذي في أقله القول إن 40 يوما من القتال أودت بربع القوة القتالية للنخبة وأن الوصول الى الثلث يستوجب فقط قتالا لأسبوعين تصبح بعدها التشكيلات العاملة في قطاع غزة خارج الميدان عملا بالقاعدة التي تقول إن «خسارة التشكيل لثلث قواد البشرية تخرجه من الخدمة»، وتفرض إعادة تنظيمه وتاهيله لمدة لا تقل عن 3 أشهر اذا توفرت الإمكانيات.

في هذه النقطة تبرز أهمية الجبهة المساندة المفتوحة في شمال فلسطين المحتلة مع المقاومة من لبنان، إذ إن هذه الجبهة فرضت على العدو تجميد قوى بحجم يكاد يعادل القوى التي دفعت الى قطاع غزة، ولو لم تكن هذه الجبهة مفتوحة لكان من السهل إجراء عملية التبديل وتزخيم المعركة هناك بقوى طازجة، لكن فتح الجبهة منع ذلك وفرض نفسه على الميدان وأنتج واقعا يقول إن «إسرائيل» لن تكون قادرة على مواصلة القتال بالضراوة الحالية لأكثر من أسبوعين تنتهي في نهاية العام. وعندها ستكون بين خيارين إما التراجع في شدة القتال والإشعار بالوهن أو طلب وقف إطلاق النار وفيه ما فيه من معاني الهزيمة، لأنه لو حصل سيتم دون تحقيق أي إنجاز، وهذا ما تحاول «إسرائيل» تجنبه أو تجزعه.

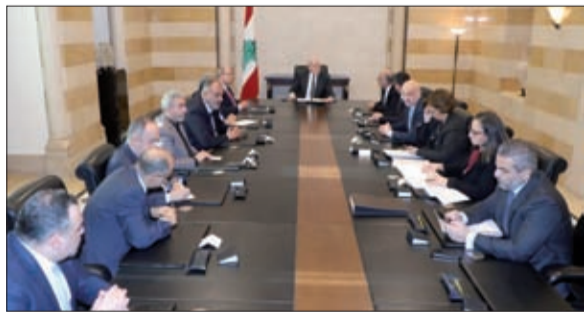
ومن جهة أخرى فإن فتح جبهة جنوب لبنان وفقاً للقواعد التي ذكرنا أعلاه أقام واقعا يسجل للمرة الأولى بهذا الشكل والمدى والعمق على الحدود اللبنانية مع فلسطين التي تحتلها «إسرائيل»، حيث تمكنت المقاومة الإسلامية من تحقيق السيطرة بالنار على الحزام الأمني الحدودي داخل فلسطين المحتلة حزام / قطاع بطول 105 كلم وعمق يتراوح بين 5 الى 7 كلم، ف «إسرائيل» التي لم تحترم اتفاقية الهدنة 1949 التي ألزمتها بتحديد القوى في عمق 10 كلم من الحدود (ألغتها في العام 1969) و«إسرائيل» التي اعتادت على إقامة مراكز عسكرية قتالية على الحد مباشرة مع لبنان، أو إقامة الحزام الأمني داخل لبنان (من 1987 إلى 2000) أجبرت اليوم بفعل المقاومة على إخلاء هذا الشريط وأسقطت نظرية الدفاع بالأحزمة الأمنية وسقطت نظرية الكيبوتس مركز دفاع أمامي وباتت «إسرائيل» بعد هذا السقوط المدوي لنظريتها الدفاعية في الشمال تطالب لبنان بإخلاء جنوبي الليطاني من المقاومة لتعود الطمأنينة الى سكان المستعمرات والكيبوتسات وليعودوا الى بيوتهم، فيعالج الإحباط الذي يعيشه هؤلاء من الحكومة الإسرائيلية وعملها.

لقد تسببت المقاومة في لبنان بأرق وقلق لـ «إسرائيل» جعلت قائد الجبهة الداخلية يقول إن الوضع في الشمال أسوأ من الوضع في غلاف غزة، ما يعني أن الأعباء التي تتشكل هنا تفوق ما يتشكل هناك ويفرض أيضاً أو يحد من قدرة «إسرائيل» على الاستمرار في الحرب حتى تحقيق أهدافها التي لم يتحقق منها شيء بسبب ضراوة المقاومة الفلسطينية وقبود وأثقال تنتجها الجبهات المساندة.

يبقى أن نشير إلى أن المقاومة من لبنان أحدثت كل هذه المفاعيل، رغم أنها لم تستعمل من إمكانياتها أكثر من 7% وأنها لم تشاغل بقعة عمليات تتعدى 7 كلم في عمق فلسطين المحتلة ما يطرح السؤال كيف سيكون الحال إذا زجت المقاومة بكل طاقاتها وأدخلت في المواجهة كامل فلسطين المحتلة؟ طبعاً لن يكون الجواب مريحاً لـ «إسرائيل»، لأن فيه تعزيزاً لمعادلة الردع الاستراتيجي الفاعل بكل تأكيد. وهنا يكون الرد على من يهدد أو يتخوف من حرب تشبهاً «إسرائيل» قريباً على لبنان، حيث نجيب ببساطة أن جيشاً منهكاً فقد هذه النسب من قواد وإمكاناته لن يكون قادراً على الدخول في حرب مفتوحة ضد مقاومة يعرف هو بعض قدراتها، ولا يعرف ما تدخره له...

*أستاذ جامعي. خبير استراتيجي

اجتماعان في السرايا بحثا الأزمة المالية والكهرباء حجار تمنى إنصاف القطاع العام والعسكريين والمتقاعدين



اللجنة الوزارية المكلفة بحث تداعيات الأزمة المالية مجتمعة في السرايا أمس

العراقيل التي يُمكن أن تنشأ من خلال البيروقراطية المفرطة جداً في لبنان، علماً بأنه تم تجاوزها من قبل أغلبية دول العالم، كما إننا بحاجة إلى مراسيم تطبيقية لقانون المعاملات الإلكترونية، حيث تم الاتفاق مع الرئيس ميقاتي على التعاون ووضع خبراتنا القانونية والعملية في خدمة هذا المشروع (...). ووعدا دولته بإصدار مذكرة لتسهيل عمل المحامين في الدوائر العامة والرسمية، وأصدر رئيس الحكومة تعميماً بهذا الشأن. واجتمع ميقاتي نائب رئيس مجلس الوزراء سعادة الشامي.

الدوائر، كما تطرقنا إلى موضوع الضريبة على القيمة المضافة في ما يتعلق بالمحامين، وهذا موضوع كنا بحثناه الأسبوع الماضي مع رئيس مجلس النواب، وجرى الاتفاق على اتخاذ الإجراءات والترتيبات اللازمة في هذا الموضوع". أضاف "كما تحدثنا عن موضوع تعليق المهل وتطبيق قانون المعاملات الإلكترونية بالنسبة لتبادل الأوراق القضائية في إطار دعاوى والإجراءات التي تسهل معاملات المحامين والمواطنين، وتؤدي إلى تخفيف الاحتكاك والانتقال من منطقة إلى أخرى ومن كل

الثالث مع العراق في سنته الثالثة وهو مليون ونصف مليون طن سنوياً، ومبلغ الاعتماد المطلوب هو 700 مليون دولار، وهناك تعديل يجب أن يتخذ للوصول إلى هذا المبلغ، وهذا أمر ضروري لنتمكن من توريد شحنات الفيول الموجودة في العراق إلى لبنان".

أضاف "أما الموضوع الثاني فيتعلق بالمبالغ المستحقة والأكية التي ستعتمد مع المالية لوضع الأموال في الحساب العراقي، واتفقنا على صيغة لتغطية المبالغ المستحقة للشحنات السابقة وهذا مهم لتنفيذ الاتفاقية مع العراق". واستقبل رئيس الحكومة نقيب المحامين في بيروت فادي المصري ووقدا من مجلس النقابة ولجنة إدارة صندوق التقاعد.

وقال المصري "طالبنا الرئيس ميقاتي بالعمل على إعادة العمل في الدوائر المالية والعقارية ولا سيما في جبل لبنان، وهو سيباشر باتصالاته اللازمة كي نستطيع الانتهاء من الحالة الشاذة وهي إقفال

ترأس رئيس الحكومة نجيب ميقاتي اجتماعاً لـ "اللجنة الوزارية المكلفة بحث تداعيات الأزمة المالية على سير المرفق العام"، أمس في السرايا. واستمع المجتمعون إلى التقرير المحضّر من وزارة المالية، وإلى رأي العميد بسام ياسين والعميد شامل روكز.

وبعد الاجتماع طمان وزير الشؤون الاجتماعية هكتور حجار القطاع العام والعسكريين والمتقاعدين من كل الفئات إلى "أن هذا الاجتماع لن يخرج إلا بقرار واحد هو الإنصاف والعدل وأن المرسوم الذي سيصدر من بعد الدراسة المعمّقة سيطل كل القطاعات ابتداءً من الأول من كانون الأول الحالي".

كما تراس ميقاتي اجتماعاً ضمّ وزير المالية يوسف خليل، وزير الطاقة والمياه وليد فياض وحاكم مصرف لبنان بالإنابة وسيم منصور والدمير العام للمالية جورج معراوي. وجرى البحث في أوضاع المالية العامة وأوضاع قطاع الكهرباء. وقال فياض بعد الاجتماع "عالجنا موضوع قيمة الاعتماد المستندي المطلوب لتنفيذ العقد

بايدن والسياسة المترنحة على حبال الانتخابات

■ أحمد عويدات

لا يُخفي على أحد أنّ ما صرح به الرئيس الأميركي جو بايدن مؤخراً يعكس حالة جدلية وفوضى سياسية يعيشها البيت الأبيض وذلك محاولة منه للعب على خطين غير متوازنين أولهما دعم «إسرائيل» المطلق سياسياً وعسكرياً ودبلوماسياً وإطلاق يد العسكرية الإسرائيلية لمواصلة حرب الإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، والعبث الخجول على أعضاء الحكومة المتطرفين والمستوطنين لتعمد مواصلة اجتياحهم للبلدات والمدن والمخيمات الفلسطينية في الضفة الغربية. والخط الآخر هو التركيز على الناخب الأميركي للحصول على صوته وبالتالي إحراز التقدم المطلوب على المنافس الجمهوري وبالنهاية الفوز بولاية رئاسية ثانية.

بيد أن المعضلة تكمن في كيفية تمكن الرئيس بايدن من التوفيق بين هذين الخطين، وانتهاج سياسة وسط توفيق بين سياستين متناقضتين في المواقف والنتائج؛ لأن استمرار بايدن بالمضيّ قدماً بالخط الأول الداعم لـ «إسرائيل» يعني في المقام الأول خسارة أصوات المناوئين والمعارضين لحرب قادة «إسرائيل» على قطاع غزة بحجة القضاء على حماس أولاً، وإحلال سلطة بديلة لها تضمن أمن مستوطناتها ثانياً، وثالثاً تحرير الرهائن. هذه الأصوات التي صدحت عالياً في المظاهرات الضخمة التي شهدتها الولايات والمدن الأميركية مطالبة بوقف الحرب والدعم اللوجستي والسياسي للاحتلال والمضي بحل الدولتين.

والجدير بالذكر أنّ نسبة المناهضين للإدارة الأميركية الداعمة للحرب الإسرائيلية في تزايد مستمر، إذ تشير استطلاعات الرأي التي أجريت في 5 ولايات بخسارة بايدن أكثر من 10 نقاط بعدما كانت خسارته 6 نقاط في بداية الحرب. وفي استطلاع أجرته رويترز / ابسوس أظهر تدني شعبية بايدن إلى أدنى مستوياتها هذا الشهر مما يضعه أمام تحديات جسام وخاصة أمام «حملة التخلي عن بايدن» التي أطلقها معارضو سياسته في دعم «إسرائيل» وحربها ضد الفلسطينيين. وهذا بدوره يعني أنّ هناك فجوة كبيرة في الحصول على تأييد هؤلاء الذين جلمهم من المهاجرين العرب والمسلمين والأميركيين اللاتينيين والفئات الأخرى التي تعاني من إدارة بايدن الاقتصادية.

بحسب بايدن فإن استمرار سياسة نتنياهو القائمة على قتل المزيد من الضحايا المدنيين من شأنه أن يمس بالمكائنة الأخلاقية للولايات المتحدة الأميركية؛ وكان هذه المكائنة لم تفس بعد من جراء تبرير المجازر التي ارتكبتها الاحتلال سواء بالضفة أو قطاع غزة مثلما كان التبرير لمجزرة الممداني وجنين والشفاء والفاخورة وجباليا وغيرها من المجازر التي أدانها العالم برمته؛ الأمر الذي ظهر جلياً من خلال المظاهرات الصاخبة الداعية لوقف العدوان والإبادة الجماعية ومحاسبة القتل وادعائهم. إن دعوة الرئيس بايدن لنتنياهو بضرورة تغيير حكومته، فإنها تنطوي على خشية الديمقراطيين من تقادم أعداد الضحايا من المدنيين الفلسطينيين على يد المتطرفين المتدينين أمثال بن غفير وسمو تريتشت. كما ترمي هذه الدعوة إلى إظهار حرص إدارة بايدن على الظهور بمظهر المعتدل المراعي للقانون الدولي الإنساني أمام الرأي العام العالمي والمحلي من خلال إبراز تأييده لـ «حل الدولتين» الذي يراه «ليس ممكناً فحسب بل ضروري» كما عبّر عن ذلك السيد كيربي منسق الاتصالات في البيت الأبيض، كذلك تعبّر الدعوة عن رفض بايدن لسياسة نتنياهو القائمة على نسف فرص أي حل سياسي حتى «لا يكرر السوء الذي حدث في أوصلو» على حدّ تعبير هذا الأخير.

إن عزف بايدن على وتر السلطة جاء رداً على ما ورد على لسان نتنياهو عندما ذهب بعيداً في تهديده بفتح «حرب على قوات السلطة» على أرض الضفة واصفاً إياها بحليفة حماس.

كما يهدف الرئيس بايدن من خلال تصريحاته الأخيرة إلى تهدئة نغمة التيار التقدمي أو اليساري في الكونغرس ولواجهة غضب الأميركيين المتقاعد بينما تستمر خطط إدارة بايدن في تقديم الإمدادات العسكرية واللوجستية بلا توقف وبلا خطوط حمراء على رأي المتحدث الأميركي لوكالة CNN.

على أية حال، تبقى تصريحات بايدن هذه حديث للحظة لكافة المحللين والمراقبين للمواقف الأميركية. فهل نقرأ فيها تغييراً جوهرياً أم أنها نوع من الترنح فوق حبال الانتخابات الأميركية المقبلة للخروج من مأزق اللاتوازن بين الدعم المقدم لـ «إسرائيل» والدعم المطلوب من أصوات مؤيديها وأصوات الناخبين المناوئين لها؟! وهل جاء مستشار الأمن القومي الأميركي جيك سولفان إلى المنطقة لإعادة رصف التوازن السياسي بين خطي سياسة بايدن، أم لتقديم آليات جديدة للسلطة الفلسطينية وقادة «إسرائيل» للتعامل مع الواقع الجديد الذي فرضته المقاومة ونتائج الحرب؟!.

خفايا

حاولت سفارات غربية في بيروت تجميع معلومات من مصادر متعدّدة عن حقيقة ما أعلنت عنه الحكومة الأردنية من اشتباكات مع ما وصفته بمحاولة ميليشيات القيام بعملية تهريب أسلحة منها صواريخ ومتفجرات عبر الحدود حملت مسؤوليتها لحلفاء إيران. وحاولت السفارات الحصول على إجابة على سؤال ما إذا كان ما يجري على صلة بالحرب الدائرة في غزة، وما إذا كانت الجهات المعنية فصائل فلسطينية؟

كواليس

توقفت جهات فلسطينية أمام تصريحات شخصيات من فريق الرئيس محمود عباس على قناة العربية، خصوصاً حسين الشيخ ومحمود الهباش وهما يتوليان التنسيق مع أجهزة الأمن الإسرائيلية والغربية. وقد تضمّنت التصريحات إعلان حرب على حركة حماس تحت شعار الدعوة لمحاسبتها على التسبب بالحرب، ما طرح السؤال حول إمكانية نجاح المباحثات الأميركية الإسرائيلية مع السلطة في التوصل إلى تفاهم على قيام حلف ضد قوى المقاومة بمشاركة دول إقليمية؟

رعد استقبال رحمة ولجنة الأسير سكاف؛ طريقنا نصره المظلومين ومقاومة العدو



رعد مجتمعا إلى لجنة الأسير سكاف

وأضاف "بدورنا نُحْيِي نضال وتضحيات كل هؤلاء المناضلين الذين سبقونا في درب الشهادة والأسر، لأننا في طريق واحد ومسيرة واحدة ومتكاملة وجهتها رفض الظلم بحق شعوبنا ونصرة المظلومين ومقاومة العدو حتى تحرير كامل بلداننا وفلسطين من البحر إلى النهر".

بدوره قال رئيس اللجنة جمال سكاف "أتينا من الشمال لنقدم التهنئة والتبريكات للنائب رعد باستشهاد نجله عباس خلال العدوان الصهيوني على جنوب لبنان، حيث تُنقذ المقاومة الإسلامية العمليات البطولية منذ انطلاقة معركة طوفان الأقصى دعماً للشعب الفلسطيني ونصرة لأهل غزة وللمقاومة في فلسطين".

واعتبر أن "شهادة نجل الحاج محمد رعد تأتي في سياق التضحيات العظيمة التي تقدمها المقاومة الإسلامية في لبنان، والتي يقف قادتها وخبره شبابها في الصفوف الأمامية في جنوب لبنان عند الحدود مع فلسطين المحتلة بمواجهة العدو الصهيوني، دفاعاً عن غزة وكرامة الأمة بأكملها".

وأكد أن "دماء شهداء المقاومة لن تذهب هدراً، لأن التجارب أكدت أن القوة المتمثلة بخيار المقاومة، هي الطريق الوحيد الذي يجب مواجهته العدو بها، لأن المجتمع الدولي أثبت في هذه المعركة، أنه أصبح رأس حربة في الدفاع عن العدو ويغطي جرائمه الوحشية".

بحث رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد في مكتبه مع النائب السابق إميل رحمة في مكتبه، الأوضاع الداخلية من كل جوانبها والوضع العربي والإقليمي في ضوء الحرب «الإسرائيلية» على قطاع غزة والمجازر ضد المدنيين هناك وفي الضفة الغربية. وتطرق البحث إلى الوضع في المنطقة اللبنانية المُحاذية لفلسطين المحتلة والاعتداءات "الإسرائيلية" اليومية على بلدات وقرى الجنوب.

واستقبل رعد وفداً من لجنة أصدقاء عميد الأسرى في السجون "الإسرائيلية" يحيى سكاف، بحضور عضو المجلس السياسي في حزب الله محمد صالح. ورحب رعد، بحسب بيان اللجنة، بـ"الوفد الآتي من أقصى الشمال والذي يُعبر عن أصالة أبناء الشمال الذين لم يخلوا يوماً في التضحية دفاعاً عن الوطن"، معتبراً "أننا اليوم في محضر المناضل الأسير يحيى سكاف الذي كان من السابقين في التضحية دفاعاً عن الأمة ومقدساتها حيث اختار السبيل الصحيح والوحيد لمواجهة العدو، فكان يحيى إلى جانب إخوانه الذين يقاومون في أكناف بيت المقدس".

وأكد رعد لعائلة وأصدقاء الأسير "أننا وإياكم في خندق واحد هو درب المقاومة، لأن الطريق الذي سار عليه شهداؤنا وأسرانا هو طريق عظيم أتى نتيجة فعل مقاوم جبار، ولا يُمكن لأي شخص أن ينال هذه المرتبات من دون جهد وتضحية".

لجنة المال درست موازنة الطاقة واليوم وزارة الأشغال

درست لجنة المال والموازنة في اجتماعها أمس برئاسة النائب إبراهيم كنعان، موازنة وزارة الطاقة ومؤسساتها، بحضور وزير المالية يوسف خليل والطاقة والمياه ووليد قباض والنواب الأعضاء.

وأعلن كنعان عقب الاجتماع "أن اللجنة طلبت من وزير الطاقة إيداعها في اليومين المقبلين، تفاصيل المشاريع المائية والكهربائية الملحوظة اعتماداتها في متن المشروع، كما إعادة توزيع بند الكهرباء في كل المؤسسات والإدارات العامة وفقاً للحاجة بالتنسيق مع وزارة المالية".

وأشار إلى أن "التركيز يجب أن يكون في الأيام المقبلة على إنجاز اعتمادات الوزارات والإدارات لتهيئة الأجواء لمناقشة الموازنة في الهيئة العامة، موضحاً أن "هذا هو الهدف الأساسي للحؤول دون إصدار الموازنة كما أكدنا سابقاً، بمرسوم حكومي يتجاوز كل التعديلات التي عملت عليها لجنة المال والموازنة خلال الأسابيع الماضية، للحد من الأضرار التي تحتويها، ولاسيما بالنسبة للزيادات الضريبية التي شملت كل القطاعات من دون استثناء".

وأكد أن "لجنة المال ستعقد خلال هذا الأسبوع، والأسبوع المقبل، اجتماعات يومية بدءاً من اليوم مع وزارة الأشغال والأربعاء مع وزارة الدفاع والخميس مع وزارتي السياحة والمهجرين".

هاشم: لإيلاء حاجات المنطقة الحدودية الأولوية

شدّد عضو كتلة التنمية والتحرير النائب الدكتور قاسم هاشم على "ضرورة إيلاء الحكومة متطلبات واحتياجات المنطقة الجنوبية الحدودية أهمية وأولوية في هذه الظروف التي ما زالت تتعرّض فيها المناطق الحدودية للاعتداءات المتكررة اليومية والتي تتوسع يوماً بعد يوم، وتستهدف الأماكن السكنية ولا توفر حجراً وشجراً".

وأكد في تصريح له في منطقة حاصبيا والعرقوب للاطلاع على واقع المنطقة وحاجاتها الحياتية والإنمائية، أن "بقاء أبناء القرى والبلدات في أرضهم، فعل وطني في مواجهة سياسة العدو الصهيوني الذي يُريد المناطق الحدودية أرضاً محروقة فارغة من سكانها مع استهدافه لكل القطاعات الحياتية. ولهذا فمسؤولية الدولة في تأمين مقومات الصمود للبلدات الأمامية كعامل تحدٍ لإفشال مخططات العدو الإسرائيلي".

واعتبر أن أمام التطورات والتحديات التي تواجهنا والمنطقة العربية "مصلحة بلدنا تتطلب التعاطي بمرونة وحكمة مع الملفات الأساسية خصوصاً بعد الجلسة التشريعية الأخيرة التي كانت طبيعية وضرورية وأكدت حق الشعب في القيام بواجبه التشريعي لتسيير أمور الدولة وتسهيل قضايا الناس".

ورأى أنه بالاستناد إلى الظروف والمعطيات التي أوصلت إلى هذه النتائج "فإن الارتكاز إلى النقاش والتواصل بين المكونات السياسية، قد يفتح الباب للملف الرئاسي الذي أصبح أكثر من ضرورة بعد تجربة الملفات المطلوب معالجتها وكي لا يستمر السجال والجدال الذي لا يُفيد وفي لحظة مصيرية تستدعي الهدوء واللغة الرصينة والتفاهم العقلاني لتحصين وطننا وحمايته مع ما يحاك في كواليس السياسات الدولية لقضايا العرب وخصوصاً القضية الفلسطينية وما يربطنا كلبانين ووطننا وشعباً بتفاصيل هذه القضية نكون واعين لكل المخططات وخلفياتها لإنقاذ وطننا من سلبيات ما يُدبر خارجاً".



بري مستقبلاً كولونا في عين التينة أمس

لبنان، وتطبيق القرار 1701 نصاً وروحاً شرط التزام "إسرائيل" بمندرجاته. أما وزيرة خارجية فرنسا فأكدت أن "من الضروري خفض التصعيد على الحدود الجنوبية من الجهتين والتوصل إلى آلية لإيجاد حل يكون مقدّمة لترسيخ الاستقرار الدائم في الجنوب".

وأفيد أن كولونا لن تلتقي أي رئيس أو مسؤول حزبي خلال زيارتها بيروت.

عن القرار 1701 وأنها لم تحمل أي جديد لناحية تطبيق القرار 1701 وسمعت من الرئيس بري أن المسؤول عن خرق القرار "إسرائيل". ثم التقت كولونا في السرايا رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، بحضور السفير ماغرو ومستشاري رئيس الحكومة الوزير السابق نقولا نحاس والسفير بطرس عساکر.

وفي خلال الاجتماع، شدّد رئيس الحكومة على أولوية وقف العدوان "الإسرائيلي" على

دعت وزيرة الخارجية الفرنسية كاترين كولونا إلى "إيجاد آلية لحل يكون مقدمة لترسيخ الاستقرار الدائم في الجنوب".

وكانت كولونا وصلت أمس إلى بيروت والتقت رئيس مجلس النواب نبيه بري في عين التينة، بحضور مديرة أفريقيا الشمالية و"الشرق الأوسط" في الخارجية الفرنسية آن غريو وعدد من المستشارين في الخارجية والسفير الفرنسي لدى لبنان هيرفي ماغرو، حيث جرى عرض للأوضاع العامة في لبنان والمنطقة على ضوء تصاعد العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة ولبنان. وغادرت كولونا عين التينة من دون الإدلاء بتصريح.

وأفيد أن كولونا كرّرت خلال لقائها الرئيس بري موقف بلادها بالدعوة إلى تجنب المنطقة أي صراع. وأثنت على التمدد لقائد الجيش وجرى البحث في إمكان تحريك ملفات سياسية أخرى أولها رئاسة الجمهورية. ودعت لبنان إلى طرح أفكار لتطبيق القرار 1701، مشددة على ضرورة انتخاب رئيس للجمهورية كي يكون مرجعاً للحوار في هذا الموضوع.

كما أفيد أن كولونا لم تطرح تراجع حزب الله باتجاه شمال الليطاني بل الحديث كان

المرتضى عرض و«الجبهة الديمقراطية» الوضع في غزة؛ حينما ندافع عن فلسطين ندافع عن لبنان وشعبه وأرضه



المرتضى مع وفد الجبهة الديمقراطية

الأمن والاستقرار في المنطقة. واستقبل المرتضى "الملتقى اللبناني لصلون القيم والأسرة" الذي كان قد عقد اجتماعه الدوري في وزارة الثقافة برئاسة الأب عبديوكسم. وأكد وزير الثقافة، خلال الاجتماع "أن معركة حفظ القيم والأسرة لا تسمو عليها أية معركة وأن النجاح فيها يمثل تحصيناً للمجتمع، يجعله منيعاً في وجه قوى الشر التي تستهدف هدمه من الداخل".

"دعم لبنان ومقاومته للشعب الفلسطيني وإدانتته للعدوان الصهيوني والجرائم التي ترتكب بحق المدنيين من النساء والأطفال في قطاع غزة"، داعياً إلى "وقف إطلاق النار ودعم الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني خصوصاً حقه في المقاومة والتحرير". وقال "حينما ندافع عن فلسطين فنحن ندافع عن لبنان وشعبه وأرضه، واليوم غزة تدافع عن الجميع، ومقاومة الشعب الفلسطيني تدافع عن كل شعوب المنطقة وعن

عرض وزير الثقافة في حكومة تصريف الأعمال القاضي محمد وسام المرتضى، في مكتبه في الصنائع، التطورات المتعلقة بالعدوان الصهيوني على قطاع غزة مع وفد من «الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين» ضمّ علي فيصل، سهيل الناطور وحميس قطب. وأكد الوفد خلال اللقاء "أن المقاومة الفلسطينية بجميع فصائلها ماضية في تحقيق الإنجازات الميدانية، لجعل العدو يدفع ثمننا باهظاً لعدوانه على المدنيين وغزوه قطاع غزة، وأن هذه المقاومة ستبقى معنية بالدفاع عن شعبها وأرضها، وهي قادرة بصمود الشعب والتفافه حول خيار المقاومة على إفضال أهداف العدوان".

وأشار إلى "أن الولايات المتحدة هي شريك كامل في الجرائم وهي التي تدبر العدوان والوحيدة القادرة على اجبار الاحتلال على وقف جرائمه، ممثناً التحركات الشعبية في مختلف الدول والتي بدأت تضغط على العديد من الدول" ودعا إلى "مواصلتها وتوسيع فعاليتها بهدف تطوير مواقف المجتمع الدولي من أجل وقف العدوان ووضع مجرمي الحرب الإسرائيليين وداعميهم أمام المحاكمة الدولية".

من جهته، شكر المرتضى للوفد زيارته وأكد

إبراهيم: لضغط الدول الفاعلة على العدو لوقف اعتداءاته

بحث المدير العام السابق للأمن العام اللواء عباس إبراهيم في مكتبه في بيروت مع منسقة الأمم المتحدة في لبنان يوانا فرونتسكا، المستجذات على الساحة الإقليمية والدولية في ظل العمليات العسكرية في قطاع غزة واستمرار العدو "الإسرائيلي" في انتهاكاته لميثاق الأمم المتحدة من حيث المجازر التي ترتكب في حق المدنيين الأمنيين والتعرّض للمستشفيات في غزة.

وفي سياق متصل، عرض اللواء إبراهيم مع قائد قوة "يونيفيل" العاملة في جنوب لبنان الجنرال آرلودو لاثارو، المستجذات في جنوب لبنان في ظل تصاعد وتيرة الأعمال الحربية وتمادي العدو "الإسرائيلي" في الاعتداءات على جنوب لبنان وآخرها التعرّض في العمق الجنوبي لمنازل المواطنين على بعد 40 كلم من الحدود وتحديداً في بلدة حومين النحتا واستهدافه للمدنيين وفرق الإسعاف ومواقع الجيش اللبناني.

وتم التشديد خلال اللقاء على ضرورة ضغط الدول الفاعلة في الأمم المتحدة على العدو "الإسرائيلي" لوقف اعتداءاته.



إبراهيم مستقبلاً فرونتسكا أمس

حمية؛ التطورات في المنطقة حافز لتعزيز العلاقات اللبنانية السورية

زار وزير الأشغال العامة والنقل في حكومة تصريف الأعمال الدكتور علي حمية رئيس الحكومة نجيب ميقاتي، أمس في السرايا وبحث معه شؤون وزارته.

بعد الاجتماع قال حمية "ناقشنا ضرورة زيادة الاعتمادات المخصصة للوزارة في موازنة العام 2024، لكون الحاجة ماسة لإجراء أعمال صيانة طارئة على الطرق، ومن خلال الموازنة المقترحة لا يمكننا القيام بأي عمل. وقد أبدى الرئيس ميقاتي تفهماً على أن يُصار إلى البحث في هذا الأمر لإيجاد الحل المناسب".

وعرض حمية في مكتبه بالوزارة مع القائم بالأعمال في السفارة السورية في لبنان علي دغمان التطورات في المنطقة، كما جرى البحث في العلاقات اللبنانية - السورية ولاسيما في الملفات والمواضيع التي نوقشت سابقاً بين وزارتي النقل في البلدين.

وأكد حمية أن "ما يحدث اليوم على صعيد المنطقة، لا بد له من أن يشكل حافزاً إضافياً لتوطيد وتعزيز نمو العلاقات بين البلدين، وذلك لصالح الدولتين والشعبين على حد سواء"، مشيراً في هذا السياق إلى أن "القطاعات التي تُعنى بها وزارتي النقل في البلدين، يُمكنها أن تلعب دوراً محورياً على هذا الصعيد".



حمية مستقبلاً دغمان أمس

وقفه حاشدة لـ «الجهاد» بمشاركة «القومي» وتأكيد أن لا مكان للمحتلين على أرض فلسطين



الحضور الحاشد في مخيم برج البراجنة

نظمت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين وقفة تضامنية حاشدة في مخيم برج البراجنة في بيروت، نصرته لقطاع غزة وفلسطين، بحضور ناموس المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي سماح مهدي وعضو المكتب السياسي للحركة علي أبو شاهين، عضو المجلس السياسي في حزب الله حسن حدردج وممثلين عن الفصائل والأحزاب اللبنانية والفلسطينية إضافة إلى حشود غفيرة من المخيمات. أدت مجموعة من سرايا القدس قسم العهد والبيعة على طريق تحرير فلسطين.

وتحدث حدردج فأكد فيها وقوف المقاومة الإسلامية في لبنان إلى جانب أهلها في فلسطين، مشيدا بالتضحيات الجسام التي يقدمها هذا الشعب وبمقاومته البطلة التي تكبد العدو الصهيوني الخسائر الفادحة وتمنعه من تحقيق الأهداف التي أعلن عنها، وهذا ما قد يدفعه إلى إعادة التفكير بهدنة جديدة لتبادل أسراه.

ثم كانت كلمة حركة الجهاد الإسلامي التي ألقاها عضو المكتب السياسي علي أبو شاهين قائلا: «لنتقي اليوم، من قلب عاصمة المقاومة - بيروت، لنعبر عن عمق اعتزازنا بصمود مقاومتنا في ميادين المواجهة على أرض غزة، كما في جنوب لبنان. في رسالة تضامن مع أهلنا في غزة، الصامدين، مرفوعي الرؤوس في مواجهة المجازر الوحشية وحرب الإبادة التي يشنها الكيان الصهيوني بحق الأطفال والنساء والمدنيين، كما ضد المدارس والمستشفيات».

وأضاف: «هي رسالة تضامن إلى أهلنا في الضفة الغربية، الذين يخوضون بدورهم معركة الصمود في وجه كل محاولات الهيمنة والسيطرة على القدس، وتدمير المسجد الأقصى المبارك، ومصادرة الأراضي وطرد شعبنا الفلسطيني من وطنه».

وأكد أنّ «ما يرتكبه العدو الصهيوني من جرائم هجيرة بحق المدنيين الأبرياء، وحرب الإبادة وتشريد المدنيين واستهداف المستشفيات والمدارس، ليست مجرد جرائم، بل هي إعلان حرب على الإنسانية».

وقفه لـ «الشعبية» في ذكرى انطلاقها بمشاركة «القومي» وتأكيد أن لا مكان للمحتلين على أرض فلسطين



بحق الأطفال والنساء وتدمير المستشفيات ومنع الماء والطعام والدواء والمحروقات، فيما لا تزال المقاومة الفلسطينية، بالرغم من حجم العدوان وبربريته، تتصدى له بقوة، موقعة الخسائر الكبيرة في صفوف جنوده ومعداته، وتؤكد مرة جديدة، سيطرتها على إدارة الموقف العسكري بالرغم من الأثمان التي يدفعها شعبنا في القطاع..

ثم كانت كلمة لعضو المجلس السياسي في حزب الله غالب أبو زينب، قال فيها: «سنة وخمسون عاما، والجيبة الشعبية لتحرير فلسطين حاضرة في ساحة المقاومة، وما زالت حتى اللحظة إلى جانب قوى المقاومة تخوض المعركة ضد الاحتلال الصهيوني في غزة حيث يعمل الصهاينة بالشراكة الكاملة مع الإدارة الأمريكية والدول الأوروبية على تنفيذ إجندة ممنهجة بحق شعبنا الفلسطيني».

وتابع، هذا الغرب الحاقق المتوحش الإستعماري الساعي إلى قتل الأطفال والنساء والعزل كشف عن وجهه البشع، وأعلنها حربا لا هوادة فيها على كل قيم الحرية والمقاومة والإنسانية التي تمثلها فلسطين، في محاولة أخيرة لفرض الهيمنة النهائية، وإسكات شعوب المنطقة والعالم وروضوها لصالح الغرب التي تتعاظم معها على أساس استعبادها ومصادرة مواردها وجعلها شعوبا تابعة ومستسلمة.

وأته بعد 72 يوما على العدوان الصهيوني على غزة، بأن الأولوية المطلقة هي للوقف الفوري للعدوان على شعبنا، ورفع الحصار، وإدخال المواد الإغاثية والطبية، وكل الإحتياجات الضرورية لأبناء شعبنا في قطاع غزة، وأن أية محاولات للالتفاف على مطلب وقف شامل للعدوان من خلال ما يسمّى بالهدن الإنسانية لا تلبّي مطالب شعبنا ويصّب في خدمة الإحتلال. كما أشار إلى أنّ المطلوب اليوم وبشكل فوري تحقيق وحدة وطنية فلسطينية، وحشد كل الجهود والطاقت، واستنهاض جماهير الأمة، وبناء التحالفات مع كل قوى العدل والحرية والإنسانية في العالم، فمعرفة تحرير فلسطين ليست مهمة الشعب الفلسطيني وحده، إنما هي مسؤولية كل شرفاء أمتنا وأحرار العالم الذين يدافعون عن قيم الحق والعدل والحرية والإنسانية في العالم.

من جهته قال عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني الدكتور حسن خليل: «يواصل العدو الصهيوني - الأميركي حرب الإبادة المفتوحة على شعبنا الفلسطيني في غزة والضفة الغربية، مستفيدا من الدعم المفتوح لدول العدوان (الولايات المتحدة الأمريكية ودول أوروبا الاستعمارية)، بالسلاح وبالتغطية السياسية، وأيضا العجز العربي المكشوف، من أنظمة تابعة، فالعدو لم ينجح إلا بالمجازر

بمناسبة الذكرى السادسة والخمسين لانطلاقتها، نظمت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وقفة تضامنية أمام مبنى الأمم المتحدة - الإسكوا، وسط العاصمة اللبنانية بيروت، بحضور ومشاركة وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي ضمّ ناموس المجلس الأعلى سماح مهدي وعدداً من الرفقاء وممثلي الأحزاب والقوى والفصائل اللبنانية والفلسطينية، واللجان، والاتحادات، والجمعيات والمؤسسات، وفعاليات اجتماعية وثقافية، وقيادة الجبهة في لبنان وحشود من مختلف المخيمات والتجمعات الفلسطينية في لبنان.

استهلّت الوقفة بالنشيد الوطني اللبناني والفلسطيني ونشيد الجبهة، تلتها كلمة شكر وترحيب من نائب مسؤول المكتب الإعلامي للجبهة في لبنان فحى أبو علي، جدد فيها عهد الجبهة على مواصلة الكفاح حتى تحقيق كامل أهداف وطموحات شعبنا، متوجها بتحيةة إجلال وإكبار لجماهير شعبنا على امتداد الأرض الفلسطينية، لا سيما في قطاع غزة الباسل الذي يقدم أمثلة في الصمود والصبر والثبات.

ثم كانت كلمة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، ألقاها مسؤولها في لبنان هيثم عبده، أكد خلالها أنّ فلسطين من بحرنا إلى نهرها حق تاريخي ثابت لأبنائها ولا مكان للمحتلين على أرضها، مهما طال الزمن ومهما بلغت التضحيات،

مؤسسة «جهاد البناء» أطلقت من «معلم بعلبك الجهادي»

حملة زرع 400 ألف غرسة برعاية الشيخ يزبك وحضور ممثل «القومي»



الصامدين هناك تفقدوا ودعمنا لهم». وأضاف: «الشجرة هي مفردة من مفردات الجهاد، فطالما كانت رفيقة المجاهدين، تحميمهم في أوقات الحروب وما بينها، وفي الجهاد الزراعي، هي تكفي عائلتنا من شر العوز، وتقوي اقتصادنا، تحمي تربتنا ومياهنا من التصحر الذي هو باب الفقر والنزوح من الريف، وتحافظ على جمال قرانا ومناطقنا».

بدها غرس يزبك والخنسا شجرة زيتون في المعلم إيدانا بطلاق الحملة.

الخنسا

وتحدث الخنسا، فأشار إلى أن «المؤسسة تقوم حاليا بإجراء مسوحات الأضرار الزراعية الناجمة عن الاعتداءات الصهيونية على قرانا وبلداتنا وحقولنا. وهي قد عززت مراكزها جنوبا بالغراس لا سيما الزيتون وأصناف الحمضيات والصنوبر في أطار الوقوف إلى جانب أهلنا المزارعين المتضررين، بالإضافة إلى الزيارات الحقلية الزراعية والبيطرية التي يقوم بها فنيو المؤسسة للمزارعين



العالم في مجلس الأمن من أجل وقف الحرب، فكان الفيتو الأمريكي والعجز عن اتخاذ قرار بإيقاف الحرب. أميركا هي الشيطان الأكبر، هي صاحبة الحرب، وهي التي جاءت منذ الأيام الأولى لطوفان الأقصى خوفا على ربيبتها في المنطقة، ولكن لن يجدي نفعا كل الدعم الأمريكي، فقد أطلق العدو 25 ألف طن من المواد المتفجرة على غزة، ولكن نحن نحيا بالجهاد، لن نموت أبدا، ونحن عشاق حياة العزة والكرامة لا حياة الذل والهوان».

القدس، لنؤكد بأن القدس ستعود إلى أهلها وإلى فلسطين، وفلسطين ستعود للمسلمين والعرب، وليس للغزاة والغاصبين. وبالأمس سقوط صواريخ المقاومة على القدس جعل الصهاينة في حالة ذعر وقد شاهدنا منظر الهروب من قرب ما يسمى بحائط المبكى، فالنصر لأصحاب الأرض ولهذه الأمة».

وختتم: «العالم اليوم كله يتحرك دعما لفلسطين، ولكن الأنظمة الاستكبارية والأنظمة على أعقاب الاستكبار هم في عالم آخر، اجتمع

المستقبل هو للمقاومين الأحرار، وان القضية الفلسطينية قد أحييت من جديد، ولن تموت بعد اليوم مهما ارتكب العدو من مجازر ودمار وإجرام، وما يجري في غزة والضفة يبشر بالخير، رغم كل الآلام، هناك أبطال وبطولات، والغزوي يخرج من تحت الأتقاض رافعا يديه بشارة النصر، مؤكداً لن نترك أرضنا، وفي جنين والضفة ونابلس وغيرها هناك مواجهات بطولية، وهذا العدو مشروعه هو القضاء على القضية الفلسطينية وتهجير الفلسطينيين لتكون له اليد الطولى على المنطقة بأسرها، ولكن اليد العليا للمقاومة والمقاومين، والذين سكنوا اليوم ولم يناصروا غزة والضفة وفلسطين سيدفعون الثمن».

وأكد يزبك: «نحن في لبنان انطلقنا في حرب حقيقية في مواجهة هذا العدو دفاعا عن بلدنا وأهلنا وشعبنا، واسنادا نصرته لغزة والأقصى، لذلك نحن نقدم الشهيد بعد الشهيد على طريق

أطلقت مؤسسة «جهاد البناء الإنمائية» حملة -2023 2024 لزراعة 400 ألف غرسة مثمرة وخرجية من «معلم بعلبك الجهادي والسياحي»، برعاية رئيس الهيئة الشرعية في «حزب الله» الشيخ محمد يزبك، وحضور النائبين نبال صلح وملحم الحجيري، الوزير السابق الدكتور حمد حسن، ناظر الإذاعة في منفذية بعلبك - مدير مديرية بعلبك في الحزب السوري القومي الاجتماعي فادي ياغي، رئيس قسم محافظة بعلبك الهرمل دريد الحلاني، رئيس اتحاد بلديات بعلبك شفيق قاسم شحادة، مدير عام المؤسسة الدكتور محمد الخنسا، وفعاليات دينية وسياسية وبلدية واختيارية واجتماعية.

يزبك

وتحدث الشيخ يزبك متوجها بالشكر إلى «كل من شارك في هذا النشاط، وقال: «نحن اليوم نتطلع الى مستقبل هذه الأمة، ونؤمن بأن



جانب من الحضور في بعلبك

ذكرى أسبوع المناضل عباس فهد عباس بحضور وفد من «القومي» حجازي: فرنسا منغارة للكيان الصهيوني وليست وسيطا

فيها بمزايا وصفات ووطنية ومناقبية الفقيه الراحل، ومواقفه الداعمة لفلسطين ومحور المقاومة».

حضر الذكرى الوزير السابق الدكتور حمد حسن، رئيس بلدية بعلبك بالتكليف مصطفى الشل، ناظر الإذاعة في منفذية بعلبك - مدير مديرية بعلبك في الحزب السوري القومي الاجتماعي فادي ياغي على رأس وفد ضمّ أعضاء هيئة المديرية، مختير وفعاليات سياسية واجتماعية.

ارتكبه العدو، فمتى كان هذا الكيان مردوعا بالمستوى الذي هو مردوع فيه اليوم؟ طبعاً هذا ما سبب إزعاجا لقوى خارجية، ولأفرقاء سياسيين داخلين كانوا في كل مرة يقفون بوجه هذه المقاومة».

وأعتبر «أنّ طرح تعديل القرار 1701 هو غير منطقي، ففي زمن الحرب لا مكان للمناقشات والمفاوضات، وهذا ما أكدته المقاومة في لبنان».

وألقى مختار مدينة بعلبك حسن عباس «أبو شهاب» كلمة العائلة نوّه

رأى الأمين العام لحزب «البعث العربي الاشتراكي» علي يوسف حجازي أنّ «فرنسا لم تعد وسيطا في هذه المنطقة، بل هي منغارة للكيان الصهيوني في الحرب التي تجري على الشعب الفلسطيني في غزة».

وقال حجازي خلال حفل تأبيني في بعلبك لأحد أعضاء «البعث» في بعلبك عباس فهد عباس «الكيان اليوم يقف عاجزا متردداً حيال مستوطنيه الذين يتهمونه بالجنون والتردد، فلو عدنا بالتاريخ إلى المجازر التي

مؤتمر معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية «طوفان الأقصى بين الأسرلة والتهويد» بدران: منصة لتبادل الأفكار والتعاون والبحث العلمي الذي يسهم بتقدم معرفي دعوة واضحة لدعم مبادئ العدالة والرحمة والحقوق الأصيلة لكل فرد



من المؤتمر



د.كلود عطية



بيرم ومكاري

نظّم معهد العلوم الاجتماعية ومركز أبحاث المعهد في الجامعة اللبنانية مؤتمراً أكاديمياً حول أحداث غزة بعنوان "طوفان الأقصى بين الأسرلة والتهويد... قراءة سوسيو-سياسية"، وذلك برعاية وحضور رئيس الجامعة اللبنانية البروفسور بشام بدران.

حضر المؤتمر وشارك في فعالياته كل من وزير العمل الدكتور مصطفى بيرم، ووزير الإعلام الأستاذ زياد مكاري، وعميد المجلس العام للماروني الوزير السابق الشيخ وديع الخازن، والوزير السابق البروفسور طراد حمادة، وأمين عام اللقاء الأوثوذكسي، النائب السابق الأستاذ مروان أبو فاضل، وعميدة معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية البروفسورة مارلين حيدر، وعميد المعهد العالي للدكتوراه في الآداب والعلوم الاجتماعية والإنسانية البروفسور محمد محسن، ورئيس مركز الأبحاث في معهد العلوم الاجتماعية البروفسور حسين أبو رضا، ومدراء فروع معهد العلوم الاجتماعية: الدكتور عاطف الموسوي (الفرع الأول)، الدكتورة تيريز سيف (الفرع الثاني)، البروفسورة وديعة الأميوني (الفرع الثالث)، الدكتورة داليدا بيطار (الفرع الرابع)، البروفسور نديم منصور (الفرع الخامس)، ومنسقة مختبر علم الاجتماع السياسي في مركز الأبحاث البروفسورة لور أبي خليل، وأمين عام الجمعية العربية للعلوم السياسية البروفسور حسان أشمر، ومسئوق وأعضاء مختبرات مركز الأبحاث في المعهد، وشخصيات أكاديمية وأساتذة ومحاضرون جامعيون، وباحثون من مراكز دراسات، وطلاب دراسات عليا وفعاليات وجهات تربوية وثقافية وإعلامية ومهتمون.

قدم للمؤتمر الأستاذة المساعدة في الجامعة اللبنانية ومسؤولة الإعلام في مركز أبحاث معهد العلوم الاجتماعية الدكتورة ليلي شمس الدين.

بدران

والقى رئيس الجامعة اللبنانية البروفسور بشام بدران كلمة، جاء فيها: "في خضم الأحداث الجارية على الساحة الدولية من أقصى الشرق إلى أقصى الغرب، عودة إلى الوراثة وتحديدًا إلى ما قبل العام 1948 وحتى يومنا هذا، لم يمز على تاريخ هذا العالم كيان محتل وغاصب بقي خارجًا عن القوانين الدولية وخارج المحاسبة والمساءلة كما هو الحال مع هذا الكيان الغاصب. والمسؤولية تزداد علينا يوماً بعد يوم، كأكاديميين وحقوقيين وإعلاميين وباحثين في علم الاجتماع، وذلك بوجود توثيق هذه الأعمال حتى لا تبقى دون حساب رادع". وتابع: "إن تنظيم مؤتمر كهذا، في هذه الظروف الصعبة والدقيقة والحرّة التي تمر بها جامعتنا وبلدنا والمنطقة بأسرها، لا يرمز فقط إلى التزامنا بالتميز الأكاديمي الذي نعمل جميعنا لنحافظ عليه، ولكنه أيضاً يُشكل منصة لتبادل الأفكار والتعاون والبحث العلمي الذي يسهم بتقدم معرفي، وهو لا شك هدف من أهداف جامعتنا".

وقال: "إننا لا ننظر إلى هذا المؤتمر من منطلق مجرد كمسعى أكاديمي؛ إنما يستلزم دعوة واضحة لدعم مبادئ العدالة والرحمة والحقوق الأصيلة لكل فرد في هذا الشعب المقهور الذي يعيش في أقصى الظروف والاعتداءات المستمرة، وهو واقع يستحق التزامنا الثابت بالتضامن، باعتبارنا جزءاً لا يتجزأ من هذه القضية، لذلك فإننا نتحمل مسؤولية استخدام براعتنا الفكرية الجماعية لتبسيط الضوء على الظلم، وإيصال أصواتنا لمن لا صوت لهم، وللدفاع عن الحقوق التي يستحقها كل فرد في منطقتنا والعالم أجمع".

وختم بدران بتكريم الشكر لمنظمي هذا المؤتمر، ومشاركاتهم في هذا الحوار النقدي، متمنياً أن تتميز طروحاتهم ومناقشاتهم بالعلمية والصرامة الفكرية والالتزام المشترك بتحويل المعرفة إلى عمل هادف.

حيدر

واستهلّت البروفسورة مارلين حيدر، عميدة معهد العلوم الاجتماعية كلمتها مرحبة بالحضور، وقالت "فتحت وإياكم أعمال هذا المؤتمر، ومحور "طوفان الأقصى" والتداعيات الناجمة عنه على مستوى الصراع والأيديولوجيا والتاريخ، حيث يشهد العالم اليوم في فلسطين محو المعالم المكان وإبادة بشرية، وفي الجنوب اللبناني مناوشات وجولات قتال بين العدو الصهيوني والمقاومة، ما يولد من ارتدادات على المنطقة لا بل على العالم الذي يشهد تموضعات وتحالفات في محاور متعددة".

واعتبرت حيدر "أن تنظيم مؤتمر حول طوفان الأقصى في معهد العلوم الاجتماعية لقراءة سوسيو سياسية مهم جداً على المستوى البحثي في أكثر من تخصص اجتماعي يتضمّن منهاجنا التعليمي. فحالة الطوفان هذه أتت لتذكّرنا بقضية شعب مقهور حاول كثيرين طمسها وما زالوا، متناسين أنها قضية شعب سُلبت أرضه وسلب حقه في الحياة والعيش الآمن منذ النكبة الأولى عام 1948".

وأضافت: "لقد عايشنا في لبنان هذه القضية منذ بداياتها، كما اختبرنا ويلات الغزو والاحتلال الصهيوني، وما زلنا ندفع أثماناً باهظة بسبب هذا الكيان الغاصب الرابض على حدودنا والطامع في أرضنا ومأنا وحضارتنا ودورنا في المنطقة. إن حالة طوفان الأقصى وضعتنا أمام تحديات ومراجعات فكرية وبحثية كثيرة، بدءاً من قيمة شرعية حقوق الإنسان ومضامينها التي تبدو مجرد حبر على ورق، وصولاً إلى كثير من المفاهيم والقيم الإنسانية التي تبنيها فكراً وروحاً لها في أبحاثنا وكتبنا وفي صفوفنا؛ كما تأخذنا إلى قراءة نقدية عميقة للفكر الاستعماري الغربي، ولمفهوم الإبادة الجماعية الذي تصوّرنا أننا تحطيناه مع تطور الفكر البشري ووعيه لأخطائه التاريخية".

واختتمت البروفسورة حيدر كلمتها بالشكر لكل من دعم وخطط وساهم في إقامة هذا المؤتمر.

أبورضا

اعتبر البروفسور حسين أبو رضا، رئيس مركز الأبحاث في معهد العلوم الاجتماعية، أنه "يبدو غريباً ومثيراً للجدل لبعض بيانات ومفكري الحداثة الغربية حول أحداث غزة وتداعياتها المجتمعية. وتشير هذه الغرابة إلى علاقة الأفكار والنظريات المثالية التي نادى بها بعض هؤلاء المنفقون الغربيون تحديداً، بالحقائق والأخلاق والوعي الإنساني، فبدا للوهلة الأولى عند قراءتها وجود تشوهات بنوية داخل الوعي والمناخ المعرفي الغربي عموماً". وأضاف: "لقد روج علماء الغرب ومفكروه عن الحداثة المتواصلة بين الإنسان والأخلاق للوصول إلى قيم المجتمعات الحديثة والسلام الأهلي والقبول الآخر. لكن يبدو من خلال بعض مفكرهم حالياً، جعلوا هذا الأمر يتمركز حول مركزية الغرب فقط، حيث دافع يورغن هابرماس أيضاً للأسف! عن الوجود الإسرائيلي، وعن سياساته، وعن أنموذج، ضمن الوعي المتعالي لنزعة الأوربة الغربية،

التقليدي، مع تبيان نجاح هذه السياسات في كل من الولايات المتحدة الأمريكية وكندا واستراليا حيثما أنعمت المقاومة وكيف فشلت في أيرلندا والجزائر وليبيا وجنوب أفريقيا، وقشلتها في فلسطين حيثما وجدت إرادة المقاومة التي واجهت هذه السياسات الاستيطانية.

الدكتور حسام مطر، عن "الحرب ومعضلة تعريف النصر في العدوان الإسرائيلي على غزة" حيث عمل على مراجعة أدبيات النصر العسكري ثم موافقتها مع ظروف وخصائص الحرب في غزة، فاستخلص جملة من العبارات والتحديات أمام مفهوم النصر الإسرائيلي، وهي في المجمل تتولد من مصدرين أساسيين: صعوبة النصر العسكري الحاسم، وغياب استراتيجية سياسية إسرائيلية للحرب.

الجلسة الثالثة بعنوان «مقاربات قانونية وسياسية في مواجهة الأسرلة والتهويد»، بإدارة مسؤولة العلاقات العامة في مركز أبحاث معهد العلوم الاجتماعية الدكتورة سحر حمود، وقدمت فيها مداخلات لكل من:

البروفسورة لور أبي خليل، عن "مقاربة الأسرلة بين المنع والمواجهة: استراتيجية فلسطينية جديدة"، حيث سلطت الضوء على آليات التهويد والأسرلة التي ينفذها العدو الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني.

البروفسور كلود عطية، عن "مقاربة التهويد والأسرلة من منطلق الأمم المتحدة والقوانين الدولية"، عالج مسألة التهويد والأسرلة انطلاقاً من سيطرة اللوبي الصهيوني على القضية الفلسطينية والقرارات الدولية المتعلقة بها، وبالتالي يقدم قراءة تاريخية نقدية لمجريات الأحداث التي بدأت بتجهير اليهود إلى فلسطين مروراً بالقرارات غير المنفذة للأمم المتحدة وباقي المنظمات الدولية التابعة لها التي لم تستطع أن تقدم أي حلول لمعالجة الاحتلال اليهودي وأسرلة الأرض الفلسطينية وتهويدها.

الدكتور عباس اسماعيل، عن "إسرائيل وطوفان الأقصى: قراءة في الأسباب والتبعات"، وتناول التحول الاستراتيجي الذي أحدثته عملية طوفان الأقصى في مرتكزات التفكير الإسرائيلي، ووضعت إسرائيل أمام معضلات ذات أبعاد وجودية.

البروفسور نايف جرادة، عن "سقوط أسطورة إسرائيل الدولة الإقليمية العظمى"، وتناول فيها مسألة مشروع إسرائيل كدولة إقليمية عظمى، مستخدماً منهاجاً مركباً، ومعتمداً مقاربات تاريخية وجيوبوليتيكية استراتيجية وبنوية وظيفية، لتتبع هذه الفكرة تاريخياً، في إطار محاولات حسم صنع وجود وانتصار المشروع الاستعماري الاستيطاني الصهيوني في فلسطين. مبيّناً استحالة هذا المشروع، مستنتجاً أنه يمثل أسطورة صهيونية، وغاية، تحول دون بلوغها عقبات وعوامل عديدة، تجعل من التهديدات التي تتعرض لها ليست عسكرية فحسب، بل وجودية بنوية ذات طابع ديمغرافي واجتماعي وسياسي وثقافي.

وحملت الجلسة الرابعة عنوان مداخلات ونقاش، أدارتها أستاذة العلاقات الدولية والقانون الدولي في الجامعة اللبنانية ومركز البحوث والبحوث والدراسات في الجيش اللبناني البروفسورة ليلي نقولا، وداخل فيها كل من وزير العمل اللبناني الدكتور مصطفى بيرم، ووزير الإعلام اللبناني الأستاذ زياد مكاري، وعميد المجلس العام للماروني الوزير السابق الشيخ وديع الخازن، وأمين عام اللقاء الأوثوذكسي النائب السابق الأستاذ مروان أبو فاضل، وأمين عام الجمعية العربية للعلوم السياسية البروفسور حسان أشمر.

أسفر هذا المؤتمر عن خروج بتوصيات عدة تتعلق بمسارات أكاديمية وبحثية سترفع إلى حضرة رئيس الجامعة اللبنانية، واختتمت فعاليات المؤتمر الدكتور ليلي شمس الدين، معلنة بأن الأوراق البحثية الصادرة عن هذا المؤتمر ستحكم وتنتشر في عدد خاص من مجلة أبحاث مركز العلوم الاجتماعية، كما كُرِّت باسم عميدة المعهد ورئيس مركز الأبحاث والشكر والتقدير لكل من ساهم ونظم وعمل وحاضر وحضر، مثنية بشكل خاص على عمل البروفسور شوقي عطية الذي بذل جهداً استثنائياً لنجاح أعمال هذا المؤتمر.

فكانت إسرائيل الكيان، مثلاً لسياقها كنتاج حضارة أوروبية". وقال ليس كل منقفي الغرب كتلة واحدة صماء، بكما، عمياء حيث إن عالمة الاجتماع والفلسفة الأميركية جوديت بتر، مؤلفة كتاب "قوة اللاعنق"، اعتبرت إن ما يحدث في غزة هو إبادة جماعية، ويرأيها "لفهم كيفية وقوع حدث ما، يتعين علينا أن نتعلم من التاريخ. وهذا يعني أنه يتعين علينا توسيع رؤيتنا إلى ما وراء اللحظة الحالية المروعة. إن وسائل الإعلام المعاصرة، في معظمها، لا تفصل الفضائح التي عاشها الشعب الفلسطيني لعقود من الزمن"، والكلام لبتر. وقال: "قد آن الأوان لتجاوز فكرة أن الحضارة الغربية هي حضارة كونية، وأن قيمها قيم عالمية وأنها الحضارة الأرقى، وأنها حضارة العقلانية المكتملة والإنسانية الرحمة الوحيدة. علماً بأن قوة الإعلام السياسي على ما يبدو، هي التي تصنع الرأي العام الغربي، وليس الفكر".

داعياً إلى "الخروج من دوائر ومدارات الدهشة والإعجاب العاطفي بالسقف الزجاجي للحداثة، على أن يتأسس ذلك "الخروج" على قاعدة نظرية وعلى نظام معرفي جديد، يقوم على أنقاض الوضعية من جهة، والحداثة من جهة أخرى، خاصة أن لدينا في تراثنا العربي والإسلامي ما يفي بالغرض". معتبراً "إن مقاربة تداعيات طوفان الأقصى والعدوان الإسرائيلي، يتطلب من الباحث تفكيك الظاهرة المدروسة إلى قضايا فرعية من خلال متغيراتها الخاصة وبالطبع من خلال مناهج العلوم الاجتماعية".

الجلسات

وعرض المشاركون في المؤتمر دراسات متخصصة وأوراقاً علمية قدمت خلال ثلاث جلسات، تضمنت:

الجلسة الأولى بعنوان "مقاربات سوسولوجية في الأسرلة والتهويد"، بإدارة مديرة كلية الحقوق والعلوم السياسية في الجامعة اللبنانية (الفرع الرابع) الدكتورة رنا شكر، وقدمت فيها مداخلات لكل من:

الدكتور فداء أبو حيدر، عن "التهويد والأسرلة: المنطلقات المفاهيمية المجتمعية" متحدثاً ضمن ورقته عن الأسرلة الإضافية والمستحدثة التي تحضّ زماننا الحالي فقط. فهي تشريع الإبادة التي ارتكبتها الصهيونية، وذلك من قبل المنظمات الدولية (عصبة الأمم والأمم المتحدة).

الدكتورة سحر حمود، عن "دينامية المقاومة الوطنية وحفظ القضية الفلسطينية" تناولت ضمن ورقتها القراءة التحليلية لدينامية المجتمع اللبناني ما بين اجتياح 1982م حتى انتصار 2006م والأحداث التالية المستحدثة، من خلال عرض لمراحل الصراع مع العدو ومجموعة التغيرات التي أحدثتها على صعيد المجتمع اللبناني والعربي تجاه القضية الفلسطينية وحق العودة.

البروفسورة لبنى طريه، عن "The appropriation of Palestinian Culture: the importance of knowledge production" قدمت مراجعة علمية للمعارف المكتوبة حول الموضوع باللغة الإنجليزية. الدكتورة ليلي شمس الدين، عن "روايات وسائل التواصل الاجتماعي وإعادة تشكيل صورة "دولة إسرائيل" في الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي (طوفان الأقصى نموذجا).

الجلسة الثانية بعنوان "مقاربات تاريخية وديموغرافية في مواجهة الأسرلة والتهويد"، بإدارة أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية في الجامعة اللبنانية الدكتور علي فضل الله، وقدمت فيها مداخلات لكل من:

البروفسور شوقي عطية، عن "ديموغرافية فلسطين بين الأسرلة والتهويد: مقاربة تحليلية" مقاربة تحليلية، تتناول ورقته البحثية تحليل المقاربات الديموغرافية، من هجرة وتهجير وترانسفير وسياسات سكانية تزايدية، التي اعتمدها الصهيونية منذ نشأتها لغاية اليوم.

الدكتور عبد الله محيي الدين، عن "سياسات الاستعمار الاستيطاني الإجرامية في فلسطين" متناولاً سياسات الاستعمار الاستيطاني واختلافها عن الاستعمار

وبالتزامن كانت غارات أميركية تستهدف منطقة البوكمال السورية ردا على عمليات المقاومة التي استهدفت القواعد الأميركية في حقول العمر، بينما تعرّضت مناطق في ريف دمشق لغارات إسرائيلية، ردا على صواريخ انطلقت من الأراضي السورية على مواقع إسرائيلية في الجولان المحتل. وبقي غامضا ما يجري على الحدود السوريّة الأردنيّة. ووضعتّه البيانات الأردنيّة في دائرة الحرب مع عصابات المخدّرات حينًا، وميليشيات وصفتها بـ المدعومة من إيران حينًا آخر، بينما كانت هناك تساؤلات عن معنى الحديث عن تهريب صواريخ وأسلحة وما إذا كان القصد عملية نقل أسلحة إلى الداخل الفلسطيني عبر الأردن؟

على جبهة اليمن والبحر الأحمر، نجحت حركة أنصار الله بفرض الحصار على المتاجرة مع الكيان عبر التسابق الذي شهده سوق النقل البحري بين شركات النقل على إعطاء الأولويّة لعبور مضيق باب المندب والبحر الأحمر، على حساب نقل الحاويات المتّجهة نحو موانئ كيان الاحتلال. وتبعت الشركات النرويجية والفرنسية والألمانية ما أعلنته الشركات الصينية عن مواصلة رحلاتها عبر البحر الأحمر لكن دون حاويات تتجه نحو الكيان، بينما فتح الأميركيون قنوات التفاوض عبر الوسيط العمانيّ مع أنصار الله لتأكيد أن الحلف الذي يعلنون السعي لتشكيله تحت شعار أمن الملاحة في البحر الأحمر، ليس إلا نشاطًا إعلاميًا وأنهم يقضّون التوصل إلى حل تفاوضي، وقد أجابهم أنصار الله أنهم لا يريدون التصعيد ولا تعطيل الملاحة. لكنهم لن يرفعوا الحظر عن التجارة إلى كيان الاحتلال إلا بعد وقف العدوان على غزة ورفع الحصار عنها.

ارتفعت وتيرة التصعيد العسكري على الحدود اللبنانية الفلسطينية بين المقاومة وقوات الاحتلال الإسرائيلي، على وقع وصول وزيرة الخارجية الفرنسية كاترين كولونا إلى بيروت والتحذيرات التي يطلقها المسؤولون الغربيون للبنان بضرورة تطبيق القرار 1701 وإبعاد حزب الله عن الحدود، بالتوازي مع تطوّر في الاعتداءات الإسرائيلية التي طالت أمس منزلا يبعد أمثارا عن موكب لتشجيع الشهيد حسن معن سرور في بلدته عيتا الشعب. ولفقت أوساط سياسية لـ”البناء” على أن ”كيان الاحتلال لم يحتمل مشهد الجنوبيين وهم يتشبّون بأرضهم ويشيعون أحد الشهداء على مقربة من الحدود ويلتفون حول مقاومتهم ويحتضنونها رغم كل الاعتداءات ورسائل التهديد الإسرائيلي، وهو قد عمل طيلة الشهرين الماضيين على تهجير أهالي الجنوب في القرى الحدودية حتى شمال الليطاني لكي يقوم بعدوانه ويلاحق المقاومين بحريّة تامة ومن دون سقوط مدنيين يستدرج ردة فعل حزب الله. كما هدف العدو إضافة إلى التهجير، تأليب أهالي الجنوب على المقاومة، لكن مشهد التشجيع أحبط العدو لاسيما أن المقاومة تمكنت من فرض معادلات قاسية على الكيان في شمال فلسطين المحتلة عبر تهجير مئات آلاف السكان والشلل الاقتصادي وتزايد المخاطر من دخول قوات الرضوان الجليل في أي وقت“. لذلك أراد الاحتلال وفق المصادر توجيه رسالة إلى حزب الله بأن استمرار عملياته العسكرية على الحدود بهذا الحجم سيوسّع قواعد الاشتياك إلى الأهداف المدنية ومناطق في عمق الجنوب. ولاحظت المصادر التزامن بين تصعيد العدوان ووصول وزيرة الخارجية الفرنسية إلى لبنان والتي تحمل رسائل تحذير للحكومة بضرورة تطبيق القرار 1701. وفي سياق ذلك، نقلت صحيفة ”النابزم“ عن ضابط إسرائيلي بارز تأكيده أن ”الجيش الإسرائيلي وضع خططًا لغزو جنوب لبنان“، معتبرا أن ”ما حدث في قطاع غزة لا يقارن بما يمكن أن يفعله حزب الله في الشمال“. وراى أن ”القرار بشأن إطلاق قوة بريّة عبر الحدود يعود لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وحكومته الحربيّة“.

التعليق السياسي

لويد أوستن وكاترين كولونا لبنان أم غزة؟

– تلاقت تصريحات وزير الدفاع الأميركيّ لويد أوستن ووزيرة الخارجية الفرنسية كاترين كولونا عند إظهار الحرص على لبنان، بالدعوة الموجهة لحزب الله لوقف استهداف جيش الاحتلال عبر الحدود اللبنانية تضامنا مع شعب غزة ومقاومتها بوجه العدوان المتمادي تحت أعين دول العالم وفي المقدمة أميركا وفرنسا.
– الحبّ للبنان والقلق عليه لم يمنع توجيه التهديد بالعواقب ما لم ينصت لبنان إلى النصائح، ويلتزم التوجهيات، والعواقب تتمثل بأن جيش الاحتلال سوف يتصرّف وأن واشنطن وباريس يمنعانه عن ذلك لإتاحة الفرصة أمام لبنان، من موقع الحب والحرص!
– في الواقع لا تبدو حكومة الاحتلال قادرة على تحمل أعباء المضي قدماً في حربها على غزة، وهي تخسر كل يوم المزيد من ضباطها وجنودها، ووجدتها الداخلية، إضافة لخسارة شعوب العالم وحكوماتها، كما قال الرئيس الأميركي جو بايدن، فهل يريد منا الوزيران الحريصان أن نصدق أن العاجز عن تحمل أعباء الحرب على غزة قادر على تهديد لبنان بالحرب؟
– السؤال الحقيقي للوزيرين هو أنه ما دام سقف مشاركة حزب الله عبر جبهة جنوب لبنان هو الدعوة لوقف العدوان على غزة، وما دام الرئيس الأميركي والرئيس الفرنسي يقولان إنه أن الأوان لوضع روزنامة تنهي الحرب، وإطار لتبادل الأسرى، وسياق سياسي لتمكين الشعب الفلسطيني من حقوقه، فلماذا لا يكرسون جهودهم نحو هذا الاتجاه فيحصلون تلقائيا على التهديد على جبهة الجنوب؟
– تكرار كلمات الحب في المواقف يستدعي السؤال طالما أن القضية بين لبنان وكيان الاحتلال، فهل يعقل أن نصدق أن الحب قادر على جمع عدوين في قلب واحد؟

البناء

شركات النقل العالمية تسارع إلى التخلي عن الكيان ...

لكن وزير الحرب الإسرائيلي يوآف غالانت تراجع عن مواقفه التصعيديّة السابقة، ولفّث إلى أننا ”نسعى للسبل الدبلوماسية التي تضمن أن حزب الله لا يهدد الإسرائيليين في الشمال، ونحن لا نبحث عن حروب جديدة ولدنا 75 ألف لاجئ إسرائيلي في الشمال“. وأكد غالانت خلال مؤتمر صحافي مع نظيره الأميركي لويد اوستن في ”تل ابيب“، بأن ”إسرائيل لن تسيطر على غزة بأي طريقة مدنيّة“. إلا أن مصادر في فريق المقاومة تضع ”هذه التهديدات في إطار الحرب النفسية والمعنوية ضد الشعب اللبناني الذي يلتف حول المقاومة في صد العدوان الإسرائيلي على الجنوب وكل لبنان“، مشيرة لـ”البناء“ إلى أن ”جيش الاحتلال الإسرائيلي يغرق في مستنقع غزة ويتكبّد خسائر فادحة في جنوده وضباطه وآلياته العسكريّة ومعنوياته المنهارة، وكذلك الأمر جيّهته الداخليّة مهتزة، فيما تعصف الخلافات بين أركان حكومة الحرب، وبدأ الخلاف يتظّهر بين واشنطن وتل ابيب، والتحوّل في الرأي العام الأميركي والأوروبي والعالمي، فكيف لجيش هزم في غزة خلال جولتي قتال على مدى 70 يوما وأكثر، ولم يستطع تحقيق أهدافه، رغم كل آلة القتل والدمار والإبادة، كيف له أن يفتح جبهة جديدة يعترف قادته الحاليّون والسابقون وإعلامه بأنها أكثر خطورة وصعوبة بأضعاف من جبهة غزة، وبأن حزب الله أقوى بكثير من حركة حماس ويمك قدرة أكبر على المناورة واستهداف كل ”إسرائيل“ بمئات آلاف الصواريخ؟“. وأوضحت المصادر أن ”تشجيع الحشود الجنوبية للشهداء في القرى الامامية أكبر دليل على أن لا يمكن فك اللحمة بين المقاومة وبينتها، وبالتالي لا يمكن إبعاد حزب الله عن جنوب اللبطني ولا عن أي منطقة في لبنان“، وأكدت المصادر أن ”المقاومة غير معنية بالتهديدات ولا بالتسويات الحدودية التي تنشر في الإعلام، ولن توقف عملها العسكري بل مستمرة حتى انتهاء العدوان على غزة والعدولن بأخذ أي ضمانه، أي أن تهدئة جبهة الجنوب وكل الجبهات من اليمن إلى سورية والعراق، طريقه الوحيد وقف العدوان على غزة، وأي عدوان عسكري موشع على لبنان أكان من الإحتلال الإسرائيلي أو أي قوات أجنبية سيقابل برد قويّ وحاسم والميدان سيتحدث عن نفسه كما قال السيد حسن نصرالله“.

وفي سياق ذلك، رأى رئيس المجلس السياسي لـ”حزب الله“ إبراهيم أمين السيد، أن ”العالم اليوم يترقب حدثين، الأول هزيمة أميركا وأوروبا في أوكرانيا، والثاني هزيمة أميركا وأوروبا في فلسطين“. ودعا السيد، خلال احتفال تأبيني لأحد عناصر الحزب في بلدة الناصرية البقاعية، إلى ”الاستعداد لمرحلة انهيار هذا الكيان الصهيوني دقيقة جدا في العالم والمنطقة وفلسطين“.

وأكد أننا ”سنكون قريبا في المنطقة أمام شعوب مختلفة“، معتبرا أن ”ما يجري في فلسطين والنتجات والقوة والمواجهة والمقاومة والصبر والتحمل، وبكل الظروف الصعبة من القصف، يبقى هذا الشعب صامداً في وجه كل الممايع الوحشية الصهيونية التي تريد أن تقضي ليس على غزة وحسب بل على فلسطين“. وواصلت المقاومة الإسلامية عملياتها النوعية ضد الاحتلال الإسرائيلي بوتيرة مرتفعة، وأعلنت في بيان أن مجاهديها استهدفوا دشمة في موقع بركة ريشا بداخلها جنود للعدو بالأسلحة المناسبة وأصابوا إصابة مباشرة وأوقعوا فيها إصابات مؤكدة. واستهدفوا قوة عسكرية للعدو في محيط موقع حائنا بالأسلحة المناسبة وأوقعوا فيها إصابات مؤكدة. وأعلنت المقاومة عن رصد مجاهديها 4 جنود صهاينة في نقطة تموضع شرق سعسع، فاستهدفوها بالأسلحة المناسبة وحققوا إصابات مؤكدة. واستهدفت تجمعا لجنود العدو في حرش عدائر بالأسلحة المناسبة وتمّت إصابته إصابة مباشرة. وقصفت تجمعا لجنود وآليات العدو في محيط موقع الحمرا وموقع جل العادم بالأسلحة المناسبة.

وفي تطوّر جديد باسهدافات المقاومة، قصفت منصتين للقبة الحديدية في شمال مستعمرة كبري بسلاح المدفعية وحققت فيهما إصابات دقيقة. وتقع مستعمرة ”كبري“ شرقي مستعمرة ”نهاريا“ في القطاع الساحلي الغربي، وتبعد عن أقرب نقطة عن الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة 7 كلم، بحسب ما ذكر مراسل قناة ”المنار“.

ونشر الإعلام الحربيّ في ”حزب الله“ مشاهد

من ”استهداف المقاومة الإسلاميّة عدد من المواقع التابعة لجيش العدو الإسرائيلي عند الحدود اللبنانية الفلسطينية“.

في المقابل صعدّ العدو الإسرائيلي من ممارساته الإرهابية مستهدفاً الأهالي الذين شاركوا في تشييع ”الشهيد علي طريق القدس“ حسن معن سرور في بلدته عيتا الشعب بغارة جويّة على سطح أحد الأبنية على مسافة أقل من أربعين متراً من موكب التشييع، وتسببت بأضرار في المبنى من دون الإفادة عن وقوع إصابات بين المشييعين الذين تابعوا مراسم التشييع.

وشنت طائرات حربية معادية غارة استهدفت أطراف بلدة عيتا الشعب، وارتفعت حساب الدخان الكثيف من مكان الغارة. وبعد أقل من خمس دقائق شنت المقاتلات المعادية غارة مماثلة على جبل الباط في أطراف عيتا الشعب. وأصيب المواطن غ. العز من بلدة الماري بجروح طفيفة جراء قصف أرض الماري حيث كان يقوم بأعمال زراعيّة وتضرّرت الحفارة التي يملكها.

ومساء أطلق حزب الله صليبة صواريخ على قرية الخالصّة المحتلة (المسمّاة مستعمرة كريات شمونة) رداً على استهداف العدو لمراسم التشييع في بلدة عيتا الشعب، مؤكداً في بيان لإعلامه الحربي بأن أيّ مسّ بالمدنيين سيُقابل بالمثل.

وعلى إيقاع التصعيد جنوباً، وصلت إلى بيروت وزيرة الخارجية الفرنسية كاترين كولونا، واستهلّت جولتها من عين التينة حيث التقت رئيس مجلس النواب نبيه بري، بحضور مديرة أفريقيا الشمالية والشرق الأوسط في الخارجية الفرنسية آن غريو وعدد من المستشارين في الخارجية الفرنسية والسفير الفرنسي لدى لبنان هيرفي ماغرو، حيث جرى عرض للأوضاع العامة في لبنان والمنطقة على ضوء تصاعد العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة ولبنان. وغادرت كولونا عين التينة دون الإدلاء بتصريح.

وأفيد أن كولونا كرّرت خلال لقائها الرئيس بري موقف بلادها بالعودة إلى تجنب المنطقة أي صراع. وأفنت على التمديد لقائد الجيش وتمّ البحث في إمكانية تحريك ملفات سياسية أخرى أولها رئاسة الجمهورية. وأفادت مصادر عين التينة بأن كولونا دعت لبنان إلى طرح أفكار لتطبيق القرار 1701 وشددت على انتخاب رئيس جمهورية ليكون مرجعا للحوار في هذا الصدد.

وتوجهت كولونا إلى السراي الحكومي حيث التقت رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي بمشاركة سفير فرنسا في لبنان هيرفي ماغرو ومستشاري رئيس الحكومة الوزير السابق نقولا نحاس والسفير بطرس عساكر. وشدد ميقاتي، على ”أولوية وقف العدوان الإسرائيلي على لبنان، وتطبيق القرار 1701 نصاً وروحاً شرط التزام ”إسرائيل“ بمندرجاته“. وخض التصعيد على الحدود الجنوبية من الجهتين والتوصل إلى آلية لإيجاد حل يكون مقدمة لترسيخ الاستقرار الدائم في الجنوب“.

وعلمت ”البناء“ أن كولونا التقت قائد الجيش العماد جوزاف عون في البرزة بعيدا عن الإعلام، بعد خروجها من عين التينة وقبل توجّئها إلى السراي الحكومي.

ووجهت كولونا من قصر الصنوبر في بيروت رسائل

السنة الخامسة عشرة / الثلاثاء / 19 كانون الاول 2023

Fifteenth year /Tuesday / 19 December 2023

عالية اللهجة: ”قلت للمسؤولين اللبنانيين إذا غرق لبنان في الحرب فهو لن يتعافى الوضع خطير جدا، وأحمل رسالة لمن هم خارج لبنان وينتظرون الاستفادة من الوضع الكارثي في غزة لزيادة التوتر، وأعني إيران وكل أدواتها في العراق وسوريا، وأيضا ما يقوم به الحوثيون في البحر الأحمر، فهذا خطأ كبير وأمر خطير جدا، ويجب وقف التصعيد“.

وكان قائدقوة الأمم المتحدةالمؤقتة في لبنان ”يونيفيل“ الجنرال أرولدو لازارو ساينزحذر من أن ”الوضع في جنوب لبنان ”متوتر“ و”خطير“ مع تصاعد التوتر بين حزب الله و”إسرائيل“. وأوضح لبعض الصحافيين قبل لقائه ووزيرة الخارجية الفرنسية كاترين كولونا أن ”اليونيفيل تسعى إلى الحفاظ على الوضع القائم وخصوصا لعب دور وساطة بين الطرفين، لتجنب أخطاء حسابية أو تفسيرات يمكن أن تكون سببا آخر للتصعيد“. وأكد ان حزب الله يستخدم أسلحة بعيدة المدى أكثر في ما تنتهك إسرائيل المجال الجوي اللبناني. وأضاف ”لكن في الأيام الثلاثة الماضية لاحظنا ترجعا لتبادل النيران“.

في غضون ذلك يبدو أن فصول معركة التمديد لقائد الجيش العماد جوزاف عون والقادة الأمنيين لم تنته، بل هناك جولة جديدة مع توجه التيار الوطني الحر للطعن بالقانون، إذ أشار عضو كتل ”لبنان القوي“ النائب جورج عطالله، إلى أننا ”سنقدّم طعنا في موضوع قائد الجيش لعدم شموليّة هذا القانون وللمتمييز بين الناس في الفئة نفسها والخسارة في ملف قائد الجيش هي خسارة الدستورودهسه“.

من جهته، أكد نائب رئيس مجلس النواب الياس بو صعب أن ”التمديدلقائد الجيش جوزيف عون أو لمدير عام قوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان هو قرار سياسي، غير صحي للمؤسسة العسكرية بل يزيد التشرذم، فُصل على قياسهما“، مشيرا إلى أن ”قرار التمديد أتى على قياس أشخاص وليس بناء على قانون عام“.

وإذ أوضح أن ”القوات اللبنانية تشتغل سياسة وهذا حقهم، تحدث عن ضغط خارجي مورس على الأقرءاء اللبنانيين الذين ”زأوها“، فمنهم من مشى بالضغط، فيما آخرون فكروا بالربح والخسارة، وأخذوا مقابل التمديد أمورا أخرى في السياسة، منها التشريع في المجلس النيابي، كما في حالة الرئيس نبيه بري“. وقال: ”حصلت تسويات بالسياسة، ولكن منّ دفع الثمن؟ المؤسسة العسكرية والضباط الموجودون“.

ويعقد مجلس الوزراء اليوم جلسة عادية تمّ تأجيلها من الجمعة الماضي إلى صباح اليوم، وعلى جدول أعمالها بنود مالية ومعيشية. ومن المتوقع طرح ملف تعيين رئيس لأركان، لكن لم تتضح الطبخة وفق معلومات البناء لوجود تعقيدات قانونية لأن تعيين رئيس الأركان يتم بناء على اقتراح وزير الدفاع الذي لن يحضر الجلسة. ودعا تجمع العسكريين المتقاعدين في بيان ”كل أصحاب الحق للاعتصام أمام مداخل السرايا الحكومي اليوم بهدف الحؤول دون إقرار مراسيم تخالف الدستور وتضرب مبادئ العدالة والمساواة وتتحدر إلى مستوى جرائم التمييز العنصري والأخلاقي وتحرم الموظف والمتقاعد من حقه براتب يؤمن الحد الأدنى للعيش الكريم“.

لا يملكون شجاعة الأسد...

فلسطين وغزة والمقاومة. فإن كل هذه الحكومات العربية مجتمعة لم تعرّض لنسبة بسيطة من اختبار الأذى الذي لحق بسورية ونظامها ورئيسها، من استخدام عنوان حماس لتخديم الحرب على سورية لحساب الأجندة الأميركية برعاية تركية قطرية، لكن سورية وحدها تجاوزت هذه الذكرة المؤلمة واستعادت حرارة العلاقة بحركة حماس على خلفيّة كون هويّتها الأصليّة هي أنها حركة مقاومة، تدافع عن فلسطين، ولوطت مع حماس تلك الصفحة لاستئناف التعاون على أعلى المستويات، لأن فلسطين تستحق ذلك والمقاومة توجب ذلك.

– فيما لا نسمع صوتاً عربياً رسمياً مشرفاً إلى جانب المقاومة وفلسطين، باستثناء حكومة صنعاء المقاومة، التي انتقلت من القول إلى الفعل، وفعلت ما سلب العقول واللباب، وأصاب الصديق والعدو بالذهول. وإذا اعتبرنا المواقف المبدئيّة لحكومات العراق والجزائر وتونس كسرا لجدار الصمت العربي الرسمي، فإن سورية الجريحة والمحاصرة والموجوعة والمستهدفة، لم تتردّد عن إتاحة جغرافيتها أمام قوى المقاومة لتنفيذ عمليات استهداف القواعد الأميركية، وإطلاق صواريخ من الأراضي السوريّة على مواقع الاحتلال في الجولان السوري المحتل، وتتحمّل سورية بجيشها ومنشأتها العسكريّة والمدنيّة، نتائج هذه العمليات بردود أميركيّة وغارات إسرائيليّة، لكنها لا تتراجع.

– ما قاله أمس، الرئيس السوري بشار الأسد حريفاً، لأنه التعبير الأوّفي عن مفهوم الشجاعة الأدبيّة التي يندر أن يتمتع بمثلها السياسيون والحكام إلا إن كانوا من طراز رفيع من القادة، يقول الرئيس الأسد إن «مقارنته واحد من أقوى الجيوش في العالم، مع مجموعات من المقاتلين المقاومين الذين لا يتجاوزون بضعة ألوية في هذا الجيش، هو فضيحة بالنسبة للجيش الإسرائيلي بالمعنى العسكريّ، ليس بالمعنى الأخلاقيّ، مرغوا أنفه في التراب» بكل بساطة«. وأوضح: «النقطة الأخرى هي التفوق الفلسطينيّ في نشر الحقيقة ونشر المعلومة، بالرغم من أن حتى الكهباء والإنترنت والاتصالات ممنوعة عنه، ولكنه قام بعمل إعلامي فعلا كان مذهلا لنا جميعا، مقابل خسارة الرواية الصهيونيّة، وهي التي تتحكّم في الرواية العالميّة، يعني كل أفلام هوليوود على مدى قرن من الزمن وأكثر توجّه العالم كله باتجاه رواية واحدة، وتمكن المقاومون من كسر الهيمنة الصهيونيّة على هذه الرواية، حتى في الساحة الأهم، وهي أميركا». وأضاف: «المقارنة الأهم هي المقارنة الأخلاقية، نلاحظ كيف تعامل الصهاينة جيشا ومستوطنين مع الأسرى الفلسطينيين كبارا وصغارا، مدنيّين وعسكريين، أطفالا، شبوفا، رجالا، نساءً لا يهم، بشكل وحشيّ، مقابل التعامل الأخلاقيّ للفلسطيني مع الأسرى الصهاينة، لدرجة أن هذا التعامل أربع المؤسسات الإسرائيليّة التي حاولت بشتى الطرق أن تعتم على ردود أفعال الأسرى الصهاينة، ولكنها لم تتمكن. وهذه المقارنة هي ليست مقارنة صعبة بل مستحيلة، وهي التي تثبت بأن الطرف الأول، الصهيونيّ هو ليس شعبا، أو شعبا وهميا وكاذبا ومزييفا، والطرف الآخر هو الطرف الأصيل الحقيقيّ. وهذا الانتصار هو انتصار حضاريّ». وشدد الرئيس السوري على أن «المقاومة اليوم تدافع عن كل الدول العربية، وأن حرب فلسطين أثبتت بالحصلّة والمقاومات، أن التكنولوجيا أهم من السلاح، وأن العقيدة أصلب من قسوة الإهباب والإجرام، وأن الهجوم أفضل وسيلة للدفاع، وأن ما أخذ بالقوة لا يُستردّ إلا بالقوة، وأن الانبطاح أمام الأعداء هو ليس خيارا وإنما انتحار».

– من الطبيعي أن يخاف كثير من الحكام العرب من كلمات الرئيس السوريّ، لأن قولها من قبله، رغم كل ما مرّ ويمرّ على سورية وعلى نظامها ورئيسها، يعني أن بمستطاع سواه من الحكام الذين لا يعانون ما يعاني ولا تعيش بلادهم التحديات التي تعيشها سورية، أن يقولوها، وفي حرب الوعي الكلمة سلاح. وشجاعة الرئيس الأسد لقول الحق واستخلاص المعاني وتعميقها في الوعي العربي، تحرج الذين يخشون من هذا الوعي أن ينتصر، لذلك كان جمال عبد الناصر رؤيويا عندما قال «أن سورية قلب العروبة النابض».

نادي الغولف نظم «كأس الرئيس» الناشي محمد صفا ينتزع الصدارة



أحرز لاعب منتخب لبنان للغولف الناشي محمد صفا لقب دورة «كأس الرئيس» والتي أقام نادي الغولف نهائياتها يومي السبت والأحد 16 و17 كانون الأول الحالي على ملاعبه في منطقة الجناح.

وخاض النهائيات 28 لاعباً ولاعبة وهم مجموع الفائزين والفائزات بمباريات الميدالية الشهيرة على مدى العام المنصرم، حيث سدّدوا الكرات على 18 حفرة وفي أجواء حماسية، حيث تمايزت فئة الناشئين والناشئات مرة جديدة. وفي الختام أقيم حفل توزيع الجوائز على الفائزين، بحضور رئيس النادي رئيس الاتحاد اللبناني للعبة كريم سليم سلام الذي توجه بالتهنئة إلى اللبنانيين عموماً وعائلة نادي الغولف خصوصاً، بأطيب التمنيات في مناسبة الأعياد المجيدة والمباركة، كما هنا الفائزين وأشاد بلاعبيه ولاعبات فئة الناشئين الذين يكشّفون دائماً عن تطوّر قدراتهم التنافسية في كل استحقاق محلي وخارجي.

وهنا النتائج الفنية:

1 - محمد صفا 138 نقطة

2 - رشيد عقل 144 نقطة

3 - علي صفا 151 نقطة

الحكام: علي المقداد، عدنان ومصطفى حمود، حسن قاسم، عصام صبرا، أحمد غيث وأحمد عطايا.

نتائج قرعة ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا مواجهات سهلة للريال والسيتي وسان جيرمان



أسفرت قرعة ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا، والمقامة حالياً في مدينة نيون السويسرية، عن مواجهة معقدة لبرشلونة، ومواجهات سهلة لمانشستر سيتي، ريال مدريد، وبايرن ميونخ، وباريس سان جيرمان. وسيواجه برشلونة، حامل لقب الليغا، نابولي، بطل الكالتشيو، في مواجهة معقدة للفريق الكتالوني، الذي لا يُقدّم أفضل مستوياته في الفترة الأخيرة، وكذلك نابولي المترنح هذا الموسم، لكنه تبقى محفوفة بالمخاطر لرجال المدرب تشافي هيرنانديز.

وانصفت القرعة هذه المرة باريس سان جيرمان، عندما أوقعتهم ضد ريال سوسيداد، فيما اصطدم ريال مدريد، بلايبزغ في مواجهة تبدو على الورق لمصلحة الفريق الملكي.

وكانت القرعة الأسهل لمصلحة مانشستر سيتي، حيث سيواجه كوبنهاغن، في مواجهة تبدو محسومة للاعبين المدرب بيب غوارديولا، كما سيواجه بايرن ميونخ، لاتسيو في مواجهة تبدو سهلة للفريق البافاري.

وجاءت باقي المواجهات متوازنة إلى حد ما، حيث سيلتقي إنتر ميلان «الوصيف»، أتلتيكو مدريد، فيما سيواجه أرسنال، وصيف البريميرليغ، بورتو، وكذلك

مواجهة آيندهوفن وبوروسيا دورتموند. وتقام مباريات الذهاب أولاً على أرض فرق (بورتو، ونابولي، وباريس، وإنتر ميلان، وآيندهوفن، ولاتسيو، وكوبنهاغن، ولايبزغ)، فيما ستقام مباريات الإياب على أراضي منافسيهم. وستقام مباريات الذهاب أيام 13، 14، 20 و21 شباط 2024، فيما ستقام مواجهات الإياب أيام 5، 6، 12 و13 آذار المقبل.

أبوظبي تستضيف أولمبياد الشطرنج 2028

أعلن الاتحاد الدولي للشطرنج، استضافة العاصمة الإماراتية أبوظبي أولمبياد الشطرنج 2028. وحددت الجمعية العامة للاتحاد الدولي للشطرنج خلال اجتماعها الأخير مكان أولمبياد الشطرنج 2028. وقرّر المندوبون أن تستضيفه أبوظبي، التي حصلت على 96 صوتاً لتتفوق على عرض جنوى الإيطالية التي حصلت على 60 صوتاً. وفي أيار الماضي، تقدّم مجلس أبوظبي الرياضي عبر الاتحاد الإماراتي للشطرنج بطلب استضافة الأولمبياد، وذلك خلال اجتماع الجمعية العمومية. وتعد الاستضافة انتصاراً إدارياً مميّزاً لرياضة الإمارات، وللعبة لكونه يضم أفضل لاعبي العالم.

ولعبت مسألة التأشير دوراً رئيسياً في تفوق الملف الإماراتي، لكون أعضاء دول كثيرة خلال الاجتماع تطرّقوا لموضوع صعوبة الحصول على تأشيرات الدخول للدول الأوروبية، بينما الإمارات قالت إن إمكانية الحصول على تأشيرات الدخول تتم عبر المنصات الإلكترونية وأكدت على الدعم الكامل من المؤسسات الحكومية، إضافة لخبرة البلاد في تنظيم الفعاليات الدولية، لاسيما الرياضية.

آيندهوفن على عتبة معادلة رقمه التاريخي

بات نادي آيندهوفن على بعد فوز واحد من رقم قياسي يحتفظ به منذ موسم 1988، بعد تحقيقه فوزه السادس عشر في 16 مباراة، وذلك على حساب ألكمار 4-0 في الدوري الهولندي لكرة القدم. ويتجه آيندهوفن إلى اكتساح منافسيه في الدوري، إذ يبتعد بفارق 10 نقاط عن فينورد روتردام الثاني وحامل اللقب، قبل مرحلة واحدة من انتهاء دور الذهاب. وكان آيندهوفن حقق 17 فوزاً متتالياً في موسم 1988، عندما قاد المدرب الفذّ غوس هيدينك إلى إحراز لقب كأس الأندية الأوروبية البطة (دوري أبطال أوروبا راهنا). ولبعادل رقمه السابق، يتعين على بطل الدوري الهولندي 24 مرة الفوز على إكسلسيور روتردام، بعد استئناف الدوري إثر العطلة الشتوية، في 13 كانون الثاني. وجاء الفوز الأخير لآيندهوفن بثلاثية لهماجه المخضرم لوك دي يونغ، مع هدف لكل من المغربي الشاب إسماعيل صيباري والأميركي سيرجينيو ديست. وتأهل آيندهوفن إلى دور ال16 في دوري أبطال أوروبا هذا الموسم، بعد حلوله ثانياً في مجموعته وراء أرسنال الإنجليزي، متقدماً على لنس الفرنسي وإشبيلية الإسباني.

كلوب أميركا بطلاً للدوري المكسيكي للمرة 14

توج فريق كلوب أميركا بلقب الدوري المكسيكي لكرة القدم، للمرة الرابعة عشرة في تاريخه، عقب فوزه على تيغريس أونال 3-0 في المباراة التي جمعتهما في إياب الدور النهائي من المسابقة. وسجل أهداف كلوب أميركا كل من جوليان كويونيس وريتشارد سانشير وجوناثان رودريغيز في الدقائق 91 و104 و120. وكانت مباراة الذهاب التي أقيمت في ملعب تيغريس أونال انتهت بالتعادل 1-1 ليتوج كلوب أميركا باللقب فائزاً في مجموع المباراتين 4-1. وقشل الفريقان في استغلال الفرص طوال شوطي المباراة وعند الدقيقة 80 أكمل تيغريس أونال المباراة بعشرة لاعبين بعد طرد لاعبه ريموند فولغينسيو بالبطاقة الحمراء. ولجأ الفريقان إلى وقت إضافي ليفوز كلوب أميركا بالمباراة ويتوج باللقب الرابع عشر في تاريخه.

نتائج بطولة لبنان العامة في السكواش اللقب لمون لاسال والجمهور وصيفا



×فتيات ما دون الـ13 سنة:

المركز الأول: مايبيل كورتاس (جمهور)

×ذكور ما دون الـ19 سنة:

المركز الأول: إيمانويل منصور (مون لاسال)

×ذكور ما دون الـ15 سنة:

المركز الأول: رالف بو فياض (مون لاسال)

×رجال درجة «A-B-C»:

المركز الأول: جايسن كرم (مون لاسال)

رجال درجة Cross Squash «ب»:

المركز الأول: طوني عبدالله (مون لاسال)

×سيدات درجة Cross Squash:

المركز الأول: سابين سماحة (أنصار)

×رجال قدامى فئة 40-49 سنة:

المركز الأول: طوني عبدالله (مون لاسال)

×رجال قدامى فئة 50-59 سنة:

المركز الأول: شكري بشارة (مون لاسال)

×رجال قدامى فئة 60 سنة وما فوق:

المركز الأول: جهاد حبشي (مركزية)

×ترتيب الأندية:

نادي مون لاسال: 9 ذهب / 7 فضة / 10 برونز

نادي الجمهور: 3 ذهب / 4 فضة / 2 برونز

نادي الأنصار: 2 ذهب / 2 فضة / 2 برونز

نادي 1875: 1 ذهب / 1 فضة / 4 برونز

نادي المركزية: 1 ذهب

نادي كورنر: 1 فضة

اختتمت بطولة لبنان العامة في لعبة السكواش التي نظمتها الاتحاد اللبناني للعبة على مدى 11 يوماً على ملاعب نادي مون لاسال. وشملت هذه الدورة الفئات المعتمدة من قبل الاتحاد اللبناني للعبة وهي: رجال درجة A-B-C، سيدات، فتيات ما دون الـ17 سنة، رجال قدامى فئة 40-49 سنة، رجال قدامى فئة 50-59 سنة، رجال قدامى فئة 60 سنة وما فوق وكروس سكواش رجال درجة A-B.

شارك في هذه البطولة 52 لاعباً ولاعبة ينتمون إلى أندية: مون لاسال، جمهور، مركزية، كورنر، أنصار، غولف، 1875، الإسكيب وحوش - صور.

×وفي نتائج المباريات النهائية تصدر الفئات كل من:

×رجال درجة «أ»:

المركز الأول: جايسن كرم (مون لاسال)

×رجال درجة «ب»:

المركز الأول: طوني عبدالله (مون لاسال)

×رجال درجة «ج»:

المركز الأول: جون زكور (1875)

×سيدات:

المركز الأول: أندريا بولي (أنصار)

×إناث ما دون الـ19 سنة:

المركز الأول: لين جرادي (مون لاسال)

×إناث ما دون الـ17 سنة:

المركز الأول: ناي عبدالله (جمهور)

×إناث ما دون الـ15 سنة:

المركز الأول: مغدالينا باليو (جمهور)

أشرف على البطولة أمين سر الاتحاد روي دي فيرو وعاونته الحكمان نزيه زهيري ومارك صباغ.

بروتوكول تعاون بين الاتحادين البناني والإيطالي للمبارزة



الخبرات الإيطالية الكبيرة لتعزيز وتطوير رياضة المبارزة في لبنان والمحافل الخارجية.

شارك رئيس الاتحاد اللبناني للمبارزة جهاد سلامة ونائب الرئيس وعضو اللجنة التنفيذية للاتحاد الآسيوي جورج زيدان في الجمعية العمومية للاتحاد الدولي للمبارزة التي عقدت الأسبوع الفائت في شرم الشيخ (مصر). وعلى هامش المؤتمر، وقع سلامة بروتوكول تعاون كان سبق وتّم التحضير له، مع الاتحاد الإيطالي للمبارزة ممثلاً برئيسه باولو أزي بهدف إلى وضع إطار للتعاون بين الاتحادين في مختلف المجالات. ويأمل لبنان من هذا البروتوكول الاستفادة من

كأس أفريقيا للاعبين المحليين 2024 على عاتق كينيا وتنزانيا وأوغندا تنظيماً



أعلن رئيس مجلس اتحادات شرق ووسط أفريقيا لكرة القدم والاس كاريا أنّ كينيا ستشارك في استضافة كأس أمم أفريقيا للاعبين المحليين في العام 2024 مع تنزانيا وأوغندا. وكانت الحكومة الكينية وافقت في تشرين الأول الماضي على خطط لاستضافة البطولة التي تشهد مشاركة 16 منتخباً، لكن كاريا الذي يشغل أيضاً منصب رئيس الاتحاد التنزاني لكرة القدم، قال إنّ استضافتها ستشهد مشاركة تنزانيا وأوغندا.

وقال كاريا في الاجتماع العام السنوي للاتحاد التنزاني للعبة في مدينة إيرينغا جنوب البلاد: «حصلنا على حقوق استضافة بطولة أمم أفريقيا للاعبين المحليين في تنزانيا وكينيا وأوغندا في أيلول 2024 وستوفر كل دولة إلى جانب زنجبار ملعباً واحداً للمسابقة».

وأضاف «سنطلب من الاتحاد الأفريقي (كاف) جمع المنتخبات الأربعة الممثلة لاتحادات شرق ووسط أفريقيا في القرعة لخلق منافسة بيننا». وكان الاتحاد الأفريقي للعبة اختار البلدان الثلاثة

كينيا وتنزانيا وأوغندا الواقعة في شرق أفريقيا لاستضافة مشتركة لنهائيات كأس الأمم الإفريقية للعام 2027، وبالتالي ستقام البطولة التي تنظم كل عامين في المنطقة لأول مرة منذ استضافت إثيوبيا نهائيات 1976. واستضافت الجزائر النسخة الأخيرة لامم أفريقيا للاعبين المحليين في كانون الثاني وشباط الماضيين، حيث توجت السنغال باللقب بفوزها على الدولة المضيفة بركات الترجيح في المباراة النهائية.

دردشة صباحية

أمية الكيان الصهيوني

♦ يكتبها الياس عشي

مشكلة كيان العدو أنه لا يقرأ، اكتفى بتوراته، وتلموده، وبما يردده حكما صهيون، وتجاهل الحقائق التاريخية التي يكتب أحد فصولها اليوم أبطال غزة، وناس غزة، وشهداء غزة.

بالأمس... قبل نصف قرن خرجت الولايات المتحدة الأميركية من فيتنام برجل واحدة، وهي التي خططت للبقاء فيها إلى الأبد. وقبل ذلك بأعوام، انسحبت فرنسا من الجزائر، وفي ذاكرتها أن مليونين من الجزائريين قد استشهدوا لتكون الجزائر حرة.

ومنذ أعوام فقط، هرب الصهاينة من بيروت، من جبل لبنان، من لبنان كله، لأن ثمة أبطالاً تحوّلوا إلى أجساد متفجرة: وصاروا من الخالدين.

نصحتي للعدو: أخرج من أميتك، واقرأ... فالتوراة والتلمود، وبروتوكولات حكما صهيون، صاروا من الماضي... تخطاهم الزمن.



الضمان الأردني سمح التايه ضيف صفحات «البنا»

الحرب على غزة خلل طفيف في التغطية

■ حمزة البشتاوي

يبدع الإعلام حين يكون صاحب رسالة وحين يستنهض الهمم ويقوّي العزائم، خاصة خلال الحرب والعدوان الحالي على قطاع غزة، حيث يحدث خلل في التغطية الإعلامية للحرب، وسط حاجة الشعب الفلسطيني القصوى، كلما أعتمت عليه الدنيا للحقيقة المضيئة الكاملة والمواكبة لشغفه الكبير بالصبر والكفاح من أجل الحرية والخلاص من قيد وظلم الاحتلال الذي يرتكب أبشع المجازر.

وبما أن الإعلام هو السلاح الأمضى الذي يمكنه تسليط الضوء على عدالة القضية الفلسطينية، ووحشية ما يرتكب من جرائم في حرب الإبادة التي تشنها حكومة الحرب الإسرائيلية بدعم أميركي ضد غزة التي تعاني من الحرب والخذلان.

فإن واقع الإعلام العربي ومازق التعاطي العربي مع الحرب البربرية، توقع الكثيرون بأن يتجاوز الإعلام العربي أزمته ويكون واحداً وموحداً، بعيداً عن الحرج السياسي والرمادية المتأرجحة تبعاً لسير الأحداث.

ولكن الإعلام العربي خلال الحرب لم يخرج عن حالته المنقسمة إلى قسمين، رسمي وخاص، يعبر الرسمي منه عن الأنظمة والدول المنقسمة أيضاً إلى قسمين أو محورين، محور المقاومة ومحور الاعتدال العربي الذي يهتم بمواسم وأولويات، لا تتأثر بالأحداث والحروب والتحديات إلا وفق الحاجة والأوامر. أما إعلام محور المقاومة فهو يأخذ على عاتقه نشر ثقافة المقاومة ومواجهة التضليل الإعلامي، وبناء وعي إعلامي لصالح القضية الفلسطينية، ويركز خلال الحرب على صمود ومقاومة الشعب الفلسطيني وقدرته على الصبر وتحقيق النصر.

وينقسم أيضاً الإعلام العربي الخاص إلى قسمين الأول أعلن انحيازه الكامل للشعب الفلسطيني بمواجهة العدوان، ولعب دوراً أساسياً وموضوعياً في إيصال الحقيقة وساهم في صناعة الرأي العام، وإعلاء صوت الرواية الفلسطينية، ومن الأمثلة في هذا السياق قناة «المباين» التي لها دور بارز في مواجهة أرتال غزة الضوء والأحلام، وتحظى بنسبة مشاهدة عالية خاصة في الداخل الفلسطيني.

وفي هذا السياق قال الكاتب والباحث الإسرائيلي ضابط الاستخبارات السابق يوني بن مناحيم، الذي يقرأ يومياً جريدة «الأخبار» عبر موقعها الإلكتروني ويشاهد كثيراً قناة «المباين»، بأن صديقاً له في جهاز الشاباك أخبره بأن من أسباب قرار منع عمل «المباين» في الداخل والضفة، التقارير التي تتحدث عن ارتفاع نسبة مشاهدتها في المنازل والمقاهي والمحلات العامة ومواقع التواصل، وهذا لا يناسب «الإسرائيليين» بل يناسب الفلسطينيين، حيث أصبحت القناة ذات الضوء البرتقالي الذي يعكس الواقع كما هو حاضرة عندهم مع قهوة الصباح وشمس الظهر وشاي المساء.

وأما القسم الآخر من الإعلام الخاص، فهو يخضع لمفهوم الحياد ومتطلبات التطبيع، ويعتمد على تحليلات سطحية ومصادر غير دقيقة في نقل الأحداث، إضافة لتركيزه خلال التغطية على البعد الإنساني وخاصة البكاء والحصار والجوع، على حساب القضية الفلسطينية باعتبارها قضية سياسية وكفاح من أجل الحرية وتقرير المصير.

وفي سيناريو ما بعد الخلل في التغطية وهداً على انضمام أليدا تشي جيفارا إلى أسرة «المباين» لتقديم برنامج (ببساطة)، يتوقع بمشهد سواداوي أن يطل أفخاي أدري رئيس قسم الإعلام العربي في وحدة الناطق بإسم الجيش الإسرائيلي، ليقدّم برنامجاً يطرح فيه أسئلة علينا مثل: بكم تباع رأس أخيك وساق طفلك وعين حفيدتك، وقد يحظى بطله بشهرة أكبر في وسائل الإعلام العربية، ذات الميول الصارخة في التضليل والشعوذة والترفيه!

دبوس

كلّ القلوب مع الضفة...

كان المعدّل اليومي للقتل الإسرائيلي في الضفة قبل طوفان الأقصى شهيداً أو شهيدتين، أصبح الآن سبعة أو ثمانية شهداء، كان المعدّل اليومي للاعتقالات يتراوح بين 10 و 15 فلسطينياً يومياً، أصبح حالياً حوالي 75 معتقلاً في اليوم، تقوم الجرافات الإسرائيلية عند كل عملية اقتحام لمعدن الضفة الغربية بتعمد تخريب الشوارع وتدمير البنى التحتية وهدم البيوت لأتفه الأسباب، والآن بدأت قوات الجيش الإسرائيلي بمهاجمة المستشفيات ومحاصرتها واعتقال الأطباء ومعاوني الأطباء والعاملين فيها...

كلّ من يظنّ للحظة واحدة أنّ موجة الطغيان التي بدأت فوراً بعد السابع من أكتوبر ستبدأ بالانقراض والانهيار هو واهم، لن تتوقف هذه القيادة، التي تعتبر أنّ تهجير الشعب الفلسطيني من غزة وبالتأكيد من الضفة الغربية، وحتى فلسطيني الـ 48 وإنشاء «إسرائيل النقية» هو أولى أولوياتها، لن تتوقف حتى تنفذ هلساتها التلمودية في ما تعتبره «يهودا والسامرة»، وبالتأكيد هدم المسجد الأقصى وبناء هيكل سليمان، وهم يعتقدون بأنّ اللحظة مؤاتية وأنهم أنّ لم ينفذوا ما يعتقدون به الآن، فلن ينفذ هذا أبداً، إن أمام أهاليها وأبطالنا في الضفة الغربية أياماً وأسابيع وشهوراً سيهرق فيه الدم مدراراً، وسيبلغ السيل الزبي، وستبلغ القلوب الحناجر، وسنبدأ نرى الأرقام ترتفع تدريجياً، أرقام الشهداء والمجازر وأرقام الذين يُعتقلون، وهي فرصة، وعفى الله عما سلف، لقوى الأمن الفلسطينية التي تعمل تحت قيادة السلطة، لتتنفض وتذهب إلى الخيار الصحيح، خيار الوقوف إلى جانب شعبنا وإلى جانب مقدساتنا ووجودنا وخالصنا، ولشعبنا الحبيب المقاوم في الأردن...

الحدود لا تفتح أيها الإحبة، ليس هنالك باب للحدود يوصد ولا يُفتح إلا بمفتاح، الحدود تُقتحم رغماً عن أنف كل المتواطئين، مئات وآلاف المرات التي وجد نشامى الأردن طريقهم عبر الحدود إلى الداخل الفلسطيني، واشتبكوا ببسالة مع هذا العدو، ونحن واثقون بأنكم ستجدون طريقكم إلى الداخل، يكفي أن يضطر جيش العدوان الإسرائيلي إلى تثبيت ثلاثة أو أربعة فرق على الحدود مع الأردن في محاولة لمنع الهجمات، يكفي أن يضطر هذا العدو لذلك، كي يتسنى تشتيت قدر وازن من قواته في مواجهة شعبنا البطل في الأردن، وكي يخفف الضغط على الجبهات الأخرى...

سميح التايه